



# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أخبار وتقارير

4 الإهمال والفساد يورقان الموصل

وجهات في النظر

9 اوقفوا حملة تأجيج الحرب

اقتصاد

6 قانون العمل لا يوفر الضمانات

أخبار وتقارير

3 استغلال النساء في تهريب المخدرات

أخبار وتقارير

2 مشاريع معطلة وحلول مؤجلة

كتب المحرر السياسي :

## كفى استهتارا بمصالح الشعب والوطن

لا جدال في ان تضحيات المواطنين ودماء شهدائهم في انتفاضة تشرين خصوصا، هي من فرض اجراء الانتخابات المبكرة، لتشكل منعطفا جديا نحو التغيير. ولقد افرزت تلك الانتخابات حقائق جديدة اضافتها الى الواقع العراقي .

فلقد اظهرت نتائجها عدم الثقة بالمنظومة الحاكمة وعزلت اصحاب القرار فيها. وجاء البرلمان الحالي منمئلا لاقبل من ٢٠ في المائة ممن يحق لهم الانتخاب.

ورغم هذا لجأت قوى المحاصصة إلى المماطلة والتعطيل، واستقتلت في الدفاع عن مصالحها ، واطلقت عليها عناوين وأسماء متنوعة، منها تمثيل هذا المكون او ذلك، إلا أن بنات وأبناء المكونات التي يدعون تمثيلها وسبق ان جربوها، فكانت الغالبية ترفضهم وترفض منهجهم .

ويشي السلوك العملي لهؤلاء المنتفذين بانهم ما زالوا بعيدين عن ادراك ماهية الرسالة التي وجهتها اكرية العراقيين، وعن استيعاب الدرس الواضح القائل ان منظومتهم الحاكمة باتت غير مقبولة وأن لها ان ترحل.

والغريب انه بعد جلسة البرلمان السبت الماضي اخذت البعض نشوة الانتصار، وكأنه حقق امرا عظيما، فيما الواقع يقول ان عدم اكتمال النصاب لانتخاب رئيس الجمهورية والمضي قدما لاستكمال الاستحقاقات الأخرى، لا يعد في الواقع الا مظهرا من مظاهر أزمة المنظومة الحاكمة ذاتها وقواها المنتفذة، واحتدام الصراع ما بين أطرافها.

فالتدافع والصراعات الجارية والمصاحبة لعملية انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس وزراء جديد ما هو إلا محاولة مستميتة للانتفاف على ما أفرزته الانتخابات، ولتكريس نهج المحاصصة المرفوض شعبيا. ونحن نتساءل مع عموم شعبنا، لمصلحة من هذا الذي يجري؟ وأين هموم الناس ومعاناتهم ومصالحهم من هذه الصراعات؟

إن مصلحة الوطن والمواطن المكتوي بنار غلاء الأسعار والأزمات ، تتطلب الإسراع في استكمال الاستحقاقات الدستورية، وتشكيل الحكومة الجديدة بمواصفات وسياسات تختلف عن سابقتها، ويعيدا عن نهج المحاصصة، وعلى أساس مشروع سياسي وبرنامج حكومي ملموسين، بتوقيينات زمنية تستجيب للأهداف والمطالب الشعبية التي عبرت عنها انتفاضة تشرين الباسلة والحراك المطلي والجماهيري ، لتحديث انعطافا في مسار نهج الحكم والعملية السياسية ، على طريق الاصلاحات العميقة والتغيير. ومن دون ذلك ستظل عناصر الأزمة قائمة ومرشحة للتفاقم .

إن ما حصل في ٢٦ آذار يزيد قلق المواطنين ويوسع من هوة عدم الثقة بينهم وبين المنتفذين ومؤسساتهم .

والامر الآخر المثير هو عدم اكتراث عديد من النواب، وعدم وضوح مواقف البعض منهم، وادخالها في حسابات غير حسابات المواطنين وحاجات البلد الملحة .

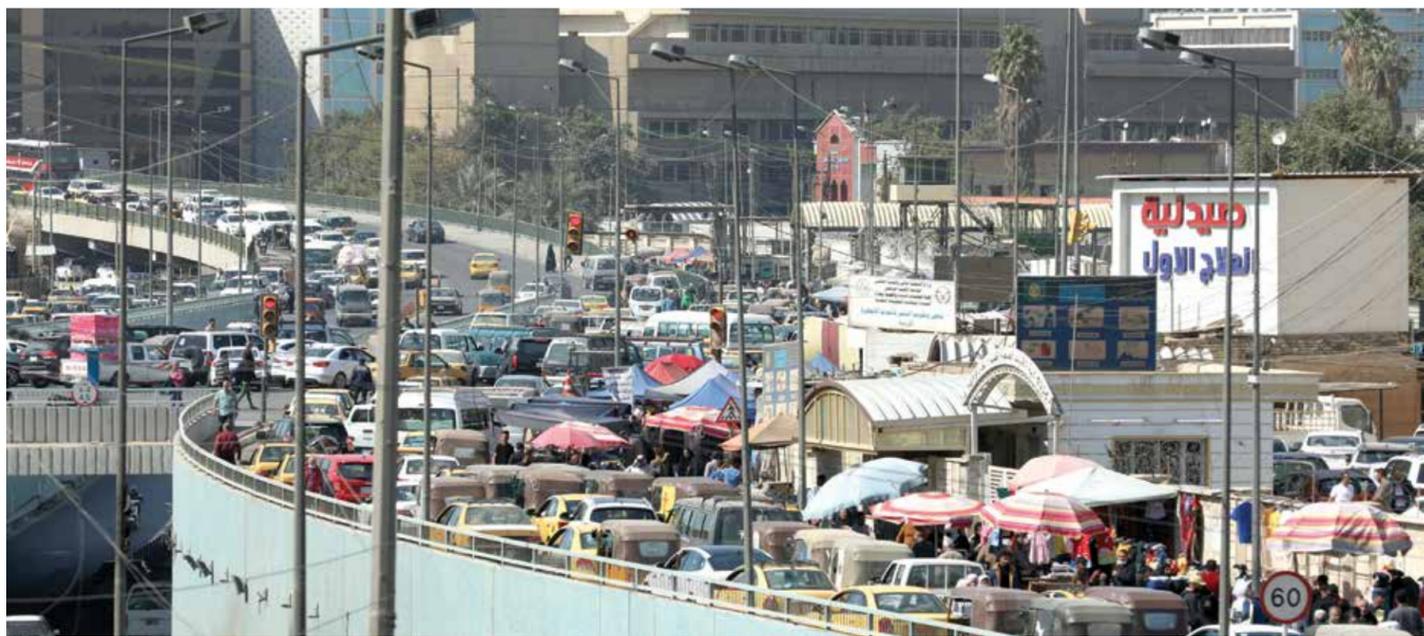
إن القوى الساعية الى التغيير، من أحزاب وقوى مدنية ديمقراطية وأحزاب ونواب وجماعات سياسية منبثقة من رحم انتفاضة تشرين والحراكات الاحتجاجية، مدعوة الى مزيد من التعاون والتنسيق لتوحيد عملها داخل البرلمان وخارجه، كي تؤثر في مسار الأحداث بالاتجاهات التي تخدم عملية التغيير الشامل المنشودة.

وليس لأحد ان يفرح، فما حصل هو مضيعة للوقت والجهد والمال العام ، واستخفاف بالاستحقاقات الدستورية وتجاوز عليها. وهو أيضا إضافة مرّة الى كاس السخط والغضب والاستياء الشعبي .

ومن المؤكد ان الجماهير المكتوية بنار الأزمات تعرف، بحكم تجربتها ومعرفتها سلوك ومقاصد المنتفذين المهرزين على مواصلة خطاياهم ، كيف ترد على هذا الاستهتار ومحاولة الضحك على الذقون، ودفع أوضاع البلد نحو الاحتمالات الأسوأ.

## دعوات لتوحيد جهود قوى التغيير

# القوى المتنفذة عاجزة عن إيجاد الحلول



زين يوسف

مشهد يتكرر يوميا أمام مدخل مدينة الطب في بغداد.. كيف يصل ذوو الحالات الحرجة الى المستشفى؟

**لا مضي نحو الاغلبية**  
اما الناشط المدني زايد العصاد فيقول إن "هناك مجموعة كبيرة من الناشطين والأحزاب المنبثقة عن التظاهرات قاطعت الانتخابات، وهي ترى في الانقسام الحالي وموقف نواب الكتل الجديدة مصداقا لشكوكهم في أن العملية السياسية العراقية معيبة بشكل عصي على الإصلاح".

ويضيف العصاد "لا أعتقد أن الأمور ستمضي باتجاه الاغلبية كما يشاع بل إن التعقيدات الحاصلة الآن ستدفع بالأقطاب المتنافرة للتجادب خصوصا مع انغلاق الأفق وتماشيا مع سلوكيات هذا النظام وما بني عليه من توافق، فلا أحد يريد المغامرة بتبني المسؤولية وحيدا منفردا ولا أحد يريد ترك مميزات السلطة ومعانمها وما توفره من حصانة قانونية".

**برلمان عاجز**  
من جانبه، يعتقد الخبير القانوني محسن كريم أن "الحل الأمثل للاستعصاء السياسي الحالي هو اتخاذ قرار من قبل أعضاء مجلس النواب بحل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة في فترة 6 اشهر"، مشيرا الى ان "هذا الاجراء يتطلب من مجلس النواب الحالي تعديل قانون الانتخابات وفقا لقرار المحكمة الاتحادية".

ويضيف ان "الكتل السياسية الموجودة المسيطرة على مجلس النواب عاجزة عن إيجاد الحلول ومن غير المنطقي الاستمرار في هذا النهج العاجز عن إيجاد الحلول".

### توحيد الجهود

وحول هذا الموضوع يعلق الأمين العام لحركة "نازل اخذ حقي" مشرق الفريجي، بالقول: "من الخطأ الاعتقاد ان تقوية طرف ما على حساب الاخر يضعف الكتلة السياسية المنتفذة".

ويؤكد الفريجي لـ"طريق الشعب"، ان "المرحلة الان تتطلب توحيد جهود القوى الوطنية والديمقراطية والاحتجاجية وإنتاج بديل سياسي يقدم كحل واقعي للشعب، ليكون بديلا للقوى الماسكة بالسلطة".

ويقول الفريجي، على النواب المستقلين ونواب الحركات الناشئة "لعمل على اضعاف طرفي الصراع من اجل المساهمة في تقويض نفوذهم"، مبينا ان "حديث المنتفذين عن حل البرلمان او تشكيل حكومة طوارئ هي عوامل ضغط لا أكثر".

### الاحتمالات مفتوحة

وحول إمكانية تحقيق النصاب في الجلسة القادمة، يقول المحلل السياسي اثر الشرع، ان "الموضوع مفتوح على كل الاحتمالات وهو مرهون بإمكانية تحقيق تقارب بين القوى السياسية من عدمه".

ويضيف ان "هناك فجوة كبيرة بين الشعب والقوى السياسية المنتفذة ولا يمكن لنا الحديث عن ان المشاركة في الانتخابات كانت معبرة عن رأي الشعب حيث شهدت مقاطعة كبيرة والنسب الحقيقية للمشاركة اقل بكثير مما أعلنته مفوضية الانتخابات"، منوها الى انه "وفق المعطيات الحالية لا يمكن للبرلمان الحالي ان ينتج أفضل مما انتجته الدورات السابقة، ما يعني عجزا عن أداء المهام".

المقبلة، يعتبر عدد من المهتمين في الشأن السياسي ان القوى السياسية المنتفذة تحاول التمسك بمكتسباتها غير آبهة بمشاكل البلد، منوهين الى ان موضوع حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة، يمكن ان يكون حلا للخروج من الازمة الحالية.

## رائد فهمي: التغيير الشامل ضرورة لإنقاذ البلد

بغداد -علي كريم

تحدث سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق رائد فهمي، السبت الماضي، خلال ندوة حوارية اقيمت بمناسبة الذكرى 88 لتأسيس الحزب وتنفيذا لقرارات المؤتمر ونداء العودة للبعيديين عن الحزب، عن آخر المستجدات السياسية ومخرجات المؤتمر الوطني العام الحادي عشر. وقال الرفيق فهمي خلال الندوة التي ضيفها مقر اللجنة المحلية للحزب في الرصافة الأولى، أن "مؤتمر الحزب العام توقف عند قضية التغيير الشامل وأزمة منظومة الحكم التي يسودها الفساد"، وأشار الرفيق فهمي إلى أن "كل ما يجري يمر عبر المحاصصة، ويعيق الدولة عن حصر السلاح وحل الأزمات، وهذا لا يمكن إزالته إلا عبر التغيير الشامل".

وأضاف فهمي "يجب العمل على خلق قوة تؤدي إلى هذا التغيير وتحمل المشروع الذي يطمح إليه الحراك الشعبي، خصوصا وأن نتائج الانتخابات الأخيرة أوضحت عدم رضا الاغلبية على القوى المنتفذة"، مردفاً أن "المشروع الذي نطالب به لا نحدد معالمه وحدنا، بل بالتعاون مع الحركة الاحتجاجية وقوى التغيير".

## توسعة للمقاعد.. أم توزيع للألقاب العلمية؟

قررت هيئة الرأي في وزارة التعليم العالي توسعة مقاعد الدراسات العليا. وذكرت الوزارة ان الهيئة "صوتت على اجراء توسعة أخيرة بشأن مقاعد الدراسات العليا للعام الدراسي الجاري، بواقع مقعدين للقناة العامة وثلاثة مقاعد لقناة القبول الخاص ومقعد واحد لقناة الفئات".

ورغم ان المطالبات بالتوسعة مستمرة منذ شهر فان الوزارة لم تتخذ القرار الا بعد ضغط مارسه بعض اعضاء مجلس النواب، ما يعني انها ارغمت على اتخاذه، الى

راصد الطريق

جانبا احاديث منقولة عن انها توسعة لأجل استيعاب طلبات المسؤولين. وهنا نتساءل: كيف يُراد عدد المقاعد الى ضعفي العدد المحدد أصلا؟ وإذا كانت الجامعات تستوعب التوسعة، فلماذا لم يُنص عليها منذ البداية؟ وكيف يمكن التوسيع وجامعاتنا تفتقد الكوادر التدريسية القادرة على منح الدرجات العلمية، وفي ظل غياب مجلة علمية تنشر البحوث الرصينة، ما يعني مواصلة نهج منح الالقاب والشهادات لمن هب ودب.

وليس مقبولا كما نعتقد ان يتم الاعلان عن التوسعة من قبل السلطة التشريعية، فهذا تجاوز واضح لصلاحيات وزارة التعليم العالي، وتمدد لأعضاء البرلمان على حساب السلطة التنفيذية.

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## ناشط بيئي ينعى هور "أبو زرك"!

بغداد. طريق الشعب

قال الناشط البيئي أبو الحسن المسافري، إن "هور أبو زرك شرقي الناصرية، لم يعد صالحاً لعيش الكائنات البيئية، بعد أن تعرضت للهلاك الكامل"، وفيما لفت إلى هجرة جماعية لساكنيه، أكد أن "المياه التي تغذي الهور أخذت تعود إلى مناطق أخرى".  
وأضاف المسافري، أن "هور (أبو زرك)، في قضاء الإصلاح، شرقي مدينة الناصرية، بات نهراً صغيراً ولم يعد صالحاً لعيش الكائنات الحية فيه".  
وتابع، أن الهور لم يعد صالحاً لمربي الجاموس فقد غادره بعدما تعرضت حيواناتهم للهلاك.  
ولفت الناشط البيئي إلى أن "موقع الهور الحالي لم يعد صالحاً لسير القوارب حيث عمد أصحابها إلى وضع إشارات محددة لمروها، لأن المدى المسموح به سابقاً انتهى بفعل الجفاف الذي أصابه".  
وحمل أبو الحسن الجهات المعنية وخصوصاً الحكومة الاتحادية "مسؤولية ما يجري، لأنها تدير عملية توريد المياه إلى الأهوار".

## فرص العمل أبرز مطالبها

# احتجاج متواصل في 8 محافظات



بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات الشعبية في عدد من المحافظات، للمطالبة بتوفير فرص العمل للخريجين، فيما يصرّ معلمو محافظة السليمانية على الاستمرار بالاضراب عن العمل، لحين تحقيق مطالبهم.  
ذي قار  
في محافظة ذي قار، أعلن العشرات من موظفي فرع توزيع كهرباء المحافظة، الاضراب عن العمل، احتجاجاً على عدم صرف مستحقاتهم المالية.  
وطالب المحتجون في بيان طالعه "طريق الشعب"، بـ"صرف رواتبهم في موعدها المحدد واطلاق مستحقات الساعات الإضافية لجميع العاملين وإلغاء فقرة غير المشمولين بالساعات الإضافية"، مشيرين إلى "ضرورة توفير مواد الصيانة من المحولات والأسلاك والأعمدة، حيث توجد مئات الكشوفات للعديد من المناطق منذ فترة طويلة من دون إمكانية صرفها".  
إلى ذلك، أغلق حراس أمنيون مستودع الناصرية النفطية، مطالبين بتثبيتهم على الملأك الدائم.

بغداد

وتظاهر عدد من المحاضرين بالمجان في دوائر وزارة التربية أمام وزارة المالية في العاصمة بغداد، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية. فيما نظم العشرات من خريجي كليات التربية أمام مبنى محافظة بغداد، للمطالبة بتوفير فرص العمل.  
ونظم عدد من الحراس الأمنيين تظاهرة أمام وزارة النفط، مطالبين بتحويلهم على ملاك الوزارة، فيما طالب عدد من المفسوخة عقودهم من الجيش العراقي والحشد الشعبي بارجاعهم إلى الخدمة خلال تظاهرة نظموها بشكل منفصل.

ميسان

من جهتهم، تظاهر العشرات من خريجي كليات التربية في محافظة ميسان، أمام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل، مهددين بتصعيد احتجاجاتهم في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

فيما نظم العشرات من موظفي وزارة العدل في ميسان وقفة أمام المجمع العدلي، مطالبين بتطبيق المادة 60 من قانون الرسوم العدلية وشمولهم ومساواة رواتبهم مع بقية الوزارات.  
ونتيجة لتفشي حالات التسمم ووباء الجرب، بسبب المياه الثقيلة، نظم المئات من أهالي ناحية السلام في المحافظة، تظاهرات حاشدة، طالبت بتوفير الخدمات والاتفات لمعانة الاهالي.

الديوانية

في غضون ذلك، تظاهر العشرات من خريجي كليات التربية في محافظة الديوانية، مطالبين بتوفير فرص العمل.  
وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن "العشرات نظموا تظاهرة قرب مديرية تربية المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل وصرف أجور المحاضرين".

البيصرة

ونظم عدد من أهالي حي الموظفين محافظة

البيصرة، وقفة احتجاجية، للمطالبة بتشكيل لجنة لمتابعة عمل الشركة المنفذة في مقاطعتهم.  
وشكا الأهالي بأن المقاطعة المرقمة 73 الموزعة من قبل البلدية للموظفين خلف منطقة ياسين خريط تم تنفيذ أعمال البنى التحتية لها منذ سنة 2019 وحتى الان لم يتم انتهاء اعمالها واكمال الخدمات من الماء والكهرباء ولم يتم السكن فيها حسب قولهم، واصفين عمل الشركة بالمتلكن.

المنثن

وجدد مواطنون سكنة منطقة الملحة في المنثن، مطالباتهم بتطبيق قرار وزارة التخطيط الخاص برفع الدرجة الإدارية للمنطقة لمستوى ناحية.  
وقال عدد منهم إن المنطقة التي تعاني من سوء في الخدمات بشكل عام في كافة القطاعات كالكهرباء والطرق والتربية، تحتاج إلى أن تكون وحدة إدارية منفصلة عن أفضية السماوة والهلل والسلمان، مشيرين إلى أن حصول الموافقات من وزارة التخطيط يستدعي من الحكومة المحلية استكمال تلك الإجراءات بأسرع وقت.

ديالى

في المقابل، تظاهر العشرات من خريجي المعاهد التقنية في ديالى، أمام مبنى الحكومة المحلية، وسط بعقوبة.  
وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بأن "العشرات من خريجي المعاهد التقنية نظموا تظاهرة أمام مبنى حكومة ديالى المحلية وسط بعقوبة، للمطالبة بتوفير فرص العمل".

السليمانية

ويواصل معلمو محافظة السليمانية اضرابهم عن العمل، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم.  
ووفقاً لمراسل "طريق الشعب"، أن "العديد من الطواقم التعليمية في الكثير من مدارس محافظة السليمانية، لم تعد للقاعات الدراسية، بالرغم من انتهاء عطلة عيد نوروز".  
وأضاف، أن "المعلمين المضربين عن العمل طالبوا بصرف رواتبهم الشهرية في وقتها المحدد، وصرف العلاوات والترفيعات المهنية لهم، لإنهاء اضرابهم".

## المولدات.. تلوث خطير يعكس حجم الفساد في ملف الطاقة

بغداد- طريق الشعب

بعد تفاقم أزمة الكهرباء والفشل في توفيرها من قبل الجهات الحكومية، بات الاعتماد على المولدات الأهلية أمراً أساسياً لتعويض النقص الحاد في الطاقة.  
وتتعرض البيئة نتيجة لهذه المولدات التي تعمل دون معايير إلى تلوث خطير، ومشاكل صحية وتداعيات اقتصادية.

ظاهرة تلوث مريعة

منذ عام 2003 وحتى الآن، طرحت القوى الحاكمة والمتحكمة بوزارة الكهرباء والفسل في وعودا لا حصر لها بشأن الاكتفاء الذاتي وحل عقدة الكهرباء، جميعها تخيرت في دوامة الفساد والمشاريع الوهمية.  
وخلال فصول الصيف، ونتيجة تردّي القطاع الكهربائي، أصبح اللجوء إلى المولدات الأهلية عادة ثابتة للخلاص من جحيم الحر، فيما غابت الطاقة أيضاً خلال مواسم الشتاء الأخيرة بعدما كانت تنتعش فيها ساعات التجهيز الكهربائي.  
وتنتشر عشرات الآلاف من المولدات المسجلة وغير المسجلة على نطاق واسع،

يفترض أن تعمل بمادة الكاز الأبيض وبوجود محركات جيدة، هكذا يقول محمد كاظم، صاحب مولدة في بغداد.  
ويقول كاظم لـ"طريق الشعب"، أن "غازات المولدات الأهلية المسماة للجو، لن تنحسر قبل توفير الكهرباء الوطنية.  
وأن عوادم المولدات التي تعتمد على الوقود الملوث هي السبب الرئيسي لتلوث الهواء، وتؤثر على المواطنين كونها تعمل داخل المناطق السكنية وقرب المدارس والأماكن الحيوية، والحقيقة أنها بعيدة عن المعايير البيئية".

وفي تصريح لوزارة البيئة في عام 2011، أكدت أن التلوث البيئي الناجم عن الغازات المنبعثة من المولدات الأهلية "سينحسر بعد ثلاث سنوات حين الانتهاء من مشكلة الكهرباء. لكن الذي جرى بعد ذلك هو تفاقم مشكلة الكهرباء وتضاعفت كميات التلوث".

وبحسب مصدر داخل وزارة الكهرباء، فإن عدد المولدات الأهلية في عموم البلاد بلغ مليون مولدة، تنتج الغازات السامة في الجو يومياً.

مريعا، مبيتا أن "انتشار المولدات بهذه الطريقة ودون أية محددات بيئية، يمثل كارثة بيئية مفروضة على المواطنين كأمر واقع نتيجة الفشل الكبير بملف الكهرباء وهدر المليارات فيه دون نتيجة".  
ويضيف المهندس ان "منظمة الصحة العالمية توفر مخططات بيئية محدثة حول مدى تلوث الهواء في العالم، وتكشف عن المسببات، ووضعت الكثير من التقارير بلدنا في المنطقة الحمراء لأكثر الدول تلوثاً. إن التلوث له مسببات كثيرة، كالمولدات والعجلات ومعامل الطابوق والمشاريع النفطية، وهي تعمل غالباً بدون ضوابط".

ويشير المتحدث إلى أن "الحديث عن التخلص من المولدات الأهلية في هذه الظروف غير ممكن، ولكن هناك ضرورة لإعادة التفكير بكيفية التعامل مع الأمر، فهو خطر على حياة الناس والأطفال منهم خصوصاً".

غياب الضوابط

لتقليل حدة التلوث الذي تنتجه المولدات،

## الحركة التقدمية الكويتية تنعى المناضل عبد الله النيباري

الكويت - طريق الشعب

نعت الحركة التقدمية الكويتية، أخيراً، المناضل عبد الله النيباري، الذي أمضى أكثر من ستة عقود قائداً في صفوف الحركة الوطنية الكويتية.

وذكرت الحركة في تعيها "كان الفقيه المناضل قطباً برلمانياً مشهوداً له بالكفاءة، وشخصية علمية اقتصادية متميزة، وبطلا لتأميم النفط والخلص من هيمنة الشركات الاحتكارية النفطية الأجنبية على ثروة الكويت الوطنية الأساسية، فضلا عن دوره الأساسي للحركة الوطنية الكويتية وكتاباته الثرية ومساهمته في توعية الرأي العام بقضايا النفط وارتباطها بالتحول الاقتصادي الوطني".  
وتقدمت الحركة بالنعازي إلى "أسرة الفقيه وشركة حياته فريال الفريح وكريماته، وكذلك إلى أصدقائه ورفاقه ومحبيه، وإلى المنبر الديمقراطي الكويتي، والشعب الكويتي كافة".

## أعمارهم صغيرة تحمل طموحات كبيرة

## طاقات شبابية مبدعة.. وكالعادة مهمة!



بغداد. محمد التميمي

وسط كل الاحداث الاليمية التي يعيشها البلد، وغياب الاستقرار السياسي والاقتصادي وحتى الاجتماعي، ينهض شباب العراق دوماً من تحت أكوام الركام، لينفضوا رماد الالماسي، ويسعون لصناعة واقع جديد غير الذي يعيشونه، بطرق بسيطة وإمكانات متواضعة، ولكن بإصرار وعزيمة وبدون حوافز أو أي دعم حكومي أو تمويل، مركزين على إنجاز مشاريع تزيد من الوعي وتنحو باتجاه التنمية الثقافية والتمكين والتطوير.

وبديهي، أن تثير هذه العزيمة التساؤل، عما كان ممكناً لهؤلاء الشباب أن يحققوه، لو تم الالتفات لعملهم ومد يد العون لهم ومساعدتهم في تذليل الصعاب وحل المشاكل التي تعترض نشاطهم، بدل إهمال مواهبهم ودفعها والانشغال بالتخاصص والصراع على المغانم والمناصب.

## نادي ريدر للقراءة

وبهذا الصدد، التقت "طريق الشعب" بشباب من أصحاب مشاريع وطموحات وأهداف مشرقة، كان منها "نادي ريدر للقراءة"، الذي أنشئ لجعل القراءة عادة مكتسبة للجيل الحالي، من خلال إقامة ورش مجانية للقراءة ومناقشة الكتب والمختلف القراء ومن كافة الإعمار.

الشابة ليما خالد وهي أحد مؤسسي النادي، قامت بتعريف "طريق الشعب" على المشروع، فقالت: "ريدر هو نادي قراءة كتب عامة، وليست مناهج. وتأسس هذا النادي في العام 2020، والمؤسسون هم طلبة غير تابعين لأية جهة، حكومية كانت أو غير حكومية"، وتضيف ليما عن آلية العمل فتقول "يتم اختيار مجموعة كتب للقراءة، ثم يتم ترشيح أيام معينة لكل كتاب، فنجتمع لمناقشته، حيث تطرح

وجهاً نظر من شاركوا بقراءته، وذلك من أجل التثقيف وغرس حب القراءة ومطالعة الكتب لدى الشباب". وتحدثنا الشابة ليما عن نوعية الكتب التي تقرأ في النادي، فتقول "الكتب عامة ومتنوعة مثل الفلسفة أو الروايات على اختلاف أنواعها، وحتى الكتب السياسية والتاريخ السياسي، لاسيما المحايدة والواقعية" وتضيف "نحن نتناول مختلف الكتب ومختلف التصنيفات، لكننا نستبعد الكتب التي تثير الجدل لأنها تضعف تقدم المشروع".

## غياب الدعم الحكومي

وتشرح خالد هيكلية النادي الذي يتكون من فرق مختصة، يدير كل واحد منها أحد مؤسسي النادي، حيث يوجد فريق الموارد البشرية والفريق التقني وفريق التسويق وفريق المراجعات، والفريق الذهبي الذي يتكون من القراء المشاركين في مواسم القراءة التي ينظمها النادي ويكونون ملتزمين بالوقت والتنظيم. وأبدت الشابة ليما أسفها لغياب الدعم الحكومي، وتمنت أن تدعم "الجهات الحكومية الطاقات الشبابية المنتجة سواء على صعيد مشروع ريدير أم المشاريع المشابهة لفكرة والمشاريع الشبابية الأخرى، ولا يشترط فقط أن يكون الدعم مادياً بل ربما يقتصر على خلق وتوفير بيئة مناسبة، والدعم المعنوي وتوفير المشاركات، والمساعدة في إيصال مشاريعنا لأكثر قدر من الناس". وعن طموح مؤسسة النادي تثير الشابة ليما أن أنهم لا يريدون النادي "للقراءة فقط، بل نزيد أن يكون أكبر بكثير من ذلك، كأن يكون حلقة الوصل بيننا وبين المغتربين أو الأجانب، ونطمح أن يتطور الشخص من خلال ريدير، حيث يستطيع الفرد قراءة الكتب وأيضاً تطوير اللغة وتعلمها، وأن لا تكون الكتب عربية فقط بل بلغات مختلفة، كي يمكن مناقشتها حتى مع أجانب

من خارج البلد". وتتابع قائلة "نسعى أيضاً إلى أن نوفر كتباً يحتاجها الشباب وتساعدنا، مثل الكتب التي تخص التسويق والبرمجة والتقنية والسيناريو والإخراج وغيرها من الكتب التي تدعم مواهب معينة، وأيضاً توفير قسم للأطفال بحيث نغرس حب القراءة في أطفالنا الصغار، وفي العطل نمنحهم لهم سفرات أو نوفر لهم مكاناً خاصاً بهم ليقروا فيه الكتب".

## تفاعل كبير

وأكدت ليما في حديثها لـ "طريق الشعب"، أن "الشباب كانوا متعاطفين لفكرة النادي وتفاعلاً معها، ونحن في نهاية كل موسم قراءة، نستطلع آراء المشاركين حيث تكون الآراء إيجابية، ومحفزة للاستمرار والعطاء أكثر"، لافتة إلى أن "الاقبال متزايد على الفكرة بشكل كبير، وهذا الاقبال هو المشجع في استمرارية المشروع، وفي كل موسم نحاول توفير بيئة مناسبة للقراء أكثر من السابق". وفيما يخص الصعوبات التي يواجهونها قالت "اغلبنا طلبة جامعات ومدارس لذلك يجب علينا الموازنة ما بين ريدير وبين الدراسة، ونحن بدوننا لا نريد أن نضغط على باقي الطلاب، لذلك نحن ننظم مواسم القراءة والفعاليات في العطل الربيعية والصيفية". وزادت أن "ريدر حتى الآن هو مشروع الكتروني وليس حضورياً، إذ لم نستطع إيجاد مكان مناسب، ونتمنى أن نتكمن من حل هذه المشكلة، إذ نحن بحاجة إلى مكان نستطيع أن نجتمع به أكبر عدد ممكن من الأشخاص وممارسة فعالياتنا بسلامة أكثر".

## نادي المعلومات

وعلى صعيد ذي صلة، حدثنا الشاب محمد الحمداني، البالغ من العمر 17 عاماً، وهو طالب في

الخامس الإعدادي، عن المشروع قائلاً: "تم تأسيس النادي قبل أربعة شهور، والهدف منه هو تعليم الناس وتبادل المعلومات حيث يتم تنظيم جلسات وورش أسبوعية، فعلى سبيل المثال نطرح في جلسة ما عشرة معلومات عن مواضيع باللغة الإنكليزية وذلك لتقوية لغة المشاركين، وأيضاً في داخل الورش يتم طرح أسئلة وفتح باب للنقاشات، بهدف زيادة الوعي".

## لا يحدنا شيء

وقال الشاب في حديثه "ندخل الكثير من التحديات على المشروع، حتى من ناحية التنظيم وسننتهي منها خلال أسبوعين"، منوها بانهم كفيف عمل "إعمارنا صغيرة وأكبر عضو فينا عمره 22 عاماً، ولم نتلق دعماً حكومياً بشكل عام". وعن طبيعة المواضيع التي يسلطون الضوء عليها، أوضح الحمداني لـ "طريق الشعب"، أن "المواضيع التي نختارها متنوعة ومتعددة، فقد اخترنا موضوعاً عن سومر وآخر عن عالم الطب وآخر عن الطبيعة إذ لا يحدنا شيء، وأيضاً نتناول المواضيع التي يهتم بها الناس وتجذبهم".

## مطالب بسيطة

وذكر الشاب، أن المشروع في الوقت الحالي هو على الانترنت ويتمنى من الجهات الحكومية "إذا ما شاهدت مشروعنا أن تقدم لنا الدعم المادي وتساعدنا بالتنسيق مع الجامعات، بهدف تنظيم الورش والجلسات بغية تطوير فكر المجتمع، حيث نأمل بأن يزيد الوعي، وبالتالي تقل المشاكل المجتمعية". ولفت إلى أن "هناك تفاعلاً جيداً من الشباب مع الجلسات ومع المشروع حيث نتلقى آراءً إيجابية باستمرار".

## وثائق المؤتمر الـ 11

## المنظومة العسكرية والأمنية في العراق

2

لقد أصبح واضحاً الآن أن الحاجة ماسة إلى المزيد من الجهد الاستخباري والأمني، وإلى تكامله مع مختلف الفعاليات والانشطة العسكرية في منازلة الإرهاب ومنعه من تجديد نشاطه وتجميع صفوفه ورفع معنويات عناصره. وهنا تأتي أهمية تحقيق الوحدة الوطنية، ومعالجة ما برز من ثغرات كبيرة في الفترات الماضية، وتوطيد السلم الاهلي. وإن السعي إلى ذلك لا يستقيم ابداً مع أي خطاب أو دعوات إلى الكراهية والتفرقة وإثارة الضغائن، وتآليب المواطنين العراقيين ضد بعضهم، وإثارة الثغرات الطائفية والعنصرية والشوفينية.

وفي هذا السياق لا بد من ردم الهوة بين المواطن ومؤسسات الدولة، خاصة العسكرية والأمنية، وإعادة اجواء الثقة وتحقيق التواصل والتعاون. وهذا يتطلب من بين أمور عدة، تعزيز الحريات وتجنب التضيق عليها تحت أي عنوان أو مسمى، وتجنب اتخاذ قرارات أو الإقدام على تشريعات من شأنها التضيق على ما نص عليه الدستور من حقوق وحريات.

إن على الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم والحكومات المحلية أن تقدم على معالجة ما خلفته الحرب ضد داعش ومنظمات الإرهاب الأخرى، وفترات انتعاش روح البغضاء والطائفية. ومن ذلك السعي الحثيث إلى إعمار المدن المخربة، وإعادة الحياة الطبيعية إليها، وإرجاع النازحين من مخيمات البؤس والفاقة والنزوح والمرضى والبرد القارس والحر اللاهب إلى مدنهم وقراهم. كذلك الكشف عن مصير كافة المختفين قسراً والمخطوفين والمغيبين، وإطلاق سبيل من بقي منهم على قيد الحياة فوراً.

كما نشدد على أن تهتم الدولة ومؤسساتها بتضحيات المقاتلين ومعاناتهم مع عوائلهم، وإن تقدم لهم كل أشكال الدعم، وتسهيل حصولهم على حقوقهم بعيداً عن البيروقراطية والتمييز.

إن من شأن تحقيق مهنية المنظومة العسكرية - الأمنية واضطراب منتسبيها وتقديدهم مهامهم الدستورية وإبعادها عن التدخلات الحزبية والسياسية في شؤونها، كذلك وحدة القرار في عملياتها ومركزيتها، أن يؤدي إلى طمأنة المواطنين ويسهم في تحقيق الاستقرار، وبيعت إلى العالم رسائل تؤشر استعادة الدولة هيبتها وسلطانها وقوة القانون.

ومن شأن هذا أيضاً المساهمة في تهينة الأجواء السياسية المناسبة وانتهاء حالة الاستعصاء السياسي، وتعزيز إمكانات حفظ سيادة العراق وتأمين استقلالية القرار الوطني العراقي، وفي تحقيق النصر الكامل على داعش مؤسسات ايراهبي. كما أن ذلك سيسهم في تهينة شروط ومستلزمات إنهاء الوجود العسكري الأجنبي على ارضنا.

إنهاء الوجود العسكري الأجنبي رفض حزيننا اللجوء إلى الخارج والاستعانة به عسكرياً للخلاص من النظام الدكتاتوري المقيتور. وعندما وقع الاحتلال الأمريكي لبلادنا، علمنا مع غيرة من القوى السياسية على إنهائه واستعادة السيادة العراقية كاملة. وفي خضم المعركة ضد داعش والإرهاب أضطرت الحكومة العراقية إلى الاستعانة بالدعم اللوجستي والتدريب، وفي توفير الغطاء الجوي للقوات العراقية المسلحة.

وقد أكد حزيننا مراراً موقفه الراض للوجود العسكري الأجنبي وبناء قواعد في بلادنا، وميَّز بين هذا وبين حاجات المعركة ضد الإرهاب والتي لم تنته فصولها تماماً. وفي هذا السياق فإن التطلع هو إلى تمكين القوات العراقية، على اختلاف صنوفها، من القدرة على إنجاز المهام المكلفة بها دستورياً، في حفظ أمن وسيادة واستقلال البلاد والدفاع عن مصالح الشعب والوطن. إن إنجاز هذه المهامات وثيق الصلة بتوفير الإرادة السياسية وتقوية وتعزيز الوحدة الوطنية، وتوطيد عمل مؤسسات الدولة، واستكمال بنائها الدستوري. وأن تكون هذه المؤسسات، قولا وفعلا، بوتقة للوحدة الوطنية، لا يعلو فيها صوت على صوت الوطن والمواطنة وخدمة الشعب.

ويرى حزيننا أن إنهاء كل وجود عسكري أجنبي على أرض بلادنا، هو مطلب وطني وهدف ينبغي العمل بجد على تحقيقه، وتوفير شروط ذلك ومستلزماته، وأهمها تحقيق حقوق وطني عراقي على ضرورة إنهاء هذا الوجود، وتعزيز الوحدة الوطنية وأجواء الثقة بين مختلف أطراف ومكونات شعبنا، إلى جانب تعزيز قدرات قواتنا المسلحة تسليحاً وتدريباً وجاهزية، والتأييد بلائداً عن الصراعات والمجاور في المنطقة.

ولا بد من الإشارة هنا إلى رفضنا أي تدخل خارجي في شؤون بلدنا من أية جهة أو طرف، وتشديدنا على أن يحترم الجميع حقوق العراق ومصالحه وسيادته وقراره الوطني المستقل.

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

## تهريب المخدرات.. النساء الأكثر استعداداً بسبب الفاقة

بغداد - نورس حسن

أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية مؤخراً، عن تمكينا من القاء القبض على عصابة تتكون من أربع نساء متلبسات بتجارة المخدرات في منطقة الكرادة وسط بغداد. وذكرت القيادة في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، أن "النساء اعترفن بوجود شخصين آخرين يقومان بعمليات النقل والترويج لمختلف أنواع المواد المخدرة"، ونهبت القيادة إلى أنهم "تمكنوا من القاء القبض على المتهمين المذكورين وبجوزتهما 45 غراماً من مادة الكريستال المخدرة وميزان الكتروني".

## أكثر الفئات استعداداً

ويعزو ناشطون ومختصون في الشأن الاجتماعي، ارتفاع معدلات إستغلال النساء في عمليات تجارة المخدرات، إلى التزايد المريع في نسب الفقر في البلاد. فيما تزايد ناشطات نسويات أن "النساء والاطفال هما أكثر الفئات استغلالاً من قبل عصابات تجارة المخدرات، وذلك بحكم الظروف المجتمعية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها أعداد غير قليلة من النساء".

وتقول الناشطة النسوية رؤى فايز لـ "طريق

الشعب"، أن "الكثير من تجار المخدرات يعملون على استغلال الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تعاني منها أعداد غير قليلة من النساء في المجتمع، لإستخدامهن في تجارة المخدرات، خاصة وإن هناك استعداداً للمرأة في المتابعات والرقابة". وترى فايز أن "النساء المطلقات والارامل أو اللواتي يتواجد أزواجهن وأولياء امورهن في المعتقلات، هن من أكثر الفئات تعرضاً لهذا الإستغلال"، مشددة على "ضرورة السعي لتحسين الظروف المعيشية، وتقديم الدعم الحكومي لمعالجة الأسباب التي تدفع ببعض النساء للانخراط في تجارة المخدرات".

## غياب الرقابة الحكومية

وتضيف أن "الكثير من النساء واجهن الاهمال العائلي في اعمار مبكرة وفقدن فرصة مواصلة التعليم، كما تعرضت بعض الصبايا إلى العمل كمتسولات، ومع غياب الرقابة الحكومية أو أية اجراءات لإنقاذ الفتيات، تطورت هذه الأوضاع إلى انحرافات سلوكية، شجعتهن على الانخراط في مجال تجارة المخدرات، التي توفر كسباً مادياً سريعاً". بدورها، تذكر الناشطة سارة القيسي لـ "طريق الشعب"، أن "الضغوط المجتمعية

غير القليلة التي تمر بها المرأة تتسبب بارتكاب سلوكيات اكبر من تجارة المخدرات، حيث علمنا بقيام بعض النساء بارتكاب عمليات ارهابية أو المساهمة في تجارة الاعضاء". وأشارت إلى أن "اغلب النساء اللواتي يمارسن سلوكيات إجرامية، يعانين من مشاكل نفسية او تعرضن للضغط وغسّلت أدمغتهن بأفكار العصابات الإرهابية والجرمة المنظمة".

وأضافت القيسي "هناك الكثير من النساء اللاتي يعملن في الانخراط في اعمال توفر لهن الكسب المالي بطرق سريعة، لاسيما وأن العصابات توهب هؤلاء النسوة بالحماية الكافية". وتعليقاً على الجهود الامنية يفيد الخبر مشعل بوجود مساع غير قليلة لكنها ما تزال دون المستوى المطلوب، في ظل الحدود والمنافذ المفتوحة وغير المراقبة. ونبه إلى أن "ظهور المرأة في هذا العمل يرتبط بارتفاع الطلب على المخدرات بين النساء والشباب بشكل عام وحاجة العصابات إلى ترويج التجارة بين أوساط النساء العراقيات". وبخصوص الإجراءات، يرى الخبر الاجتماعي أن هناك حاجة إلى إجراء دراسات حول الظاهرة والعمل على مكافحتها لحماية المرأة التي تعد احد الأعمدة الرئيسية في بناء القيم الأسرية والاجتماعية.

الاسباب كثيرة ويؤمن الخبر مشعل بوجود أسباب متعددة لذلك، منها "المشاكل الاسرية التي تؤدي إلى التفكك الاسري والذي يذهب ضحيته الإبناء وبالتالي غياب عوامل الضبط الاجتماعي، فضلاً عما تعيشه المرأة من حالة تراجع اجتماعي وثقافي، تزيد من إمكانيات تعرضها لاستغلال عصابات تجارة المخدرات. كما أن من بين الأسباب الأخرى، انتشار ظاهرة البطالة والحاجة إلى العمل. هذه المشكلة اجبرت الكثير من النساء على الانخراط في اعمال توفر لهن الكسب المالي بطرق سريعة، لاسيما وأن العصابات توهب هؤلاء النسوة بالحماية الكافية". وتعليقاً على الجهود الامنية يفيد الخبر مشعل بوجود مساع غير قليلة لكنها ما تزال دون المستوى المطلوب، في ظل الحدود والمنافذ المفتوحة وغير المراقبة. ونبه إلى أن "ظهور المرأة في هذا العمل يرتبط بارتفاع الطلب على المخدرات بين النساء والشباب بشكل عام وحاجة العصابات إلى ترويج التجارة بين أوساط النساء العراقيات". وبخصوص الإجراءات، يرى الخبر الاجتماعي أن هناك حاجة إلى إجراء دراسات حول الظاهرة والعمل على مكافحتها لحماية المرأة التي تعد احد الأعمدة الرئيسية في بناء القيم الأسرية والاجتماعية.

## شريط الاخبار

## أمناء على المال العام!

قبض السادة أعضاء مجلس النواب رواتب ومخصصات تقارب 6 مليار دينار، أي 4 ملايين دولار (ناهيك عن تكاليف الحماية والسكن وغيرها) عن 77 يوماً منذ بداية "تمثيلهم" للشعب العراقي! وإقتصرت الجهود التي بذلها مقابل هذه "المستحقات" على حضور ثلاث جلسات (ليس جميعهم طبعاً) وكتابة ثلاثة أسماء في ثلاث بطاقات لانتخابات هيئة رئاسة مجلسهم (ما مجموعه كتابة الف اسم)! وبما إن الجلسات الثلاث لم تستغرق سوى ساعات معدودات، فإن النواب المؤتمنين على الشعب، قد قبضوا أجور مئات من ساعات العمل الذي لم يؤدوه. فيما كلفنا جهود كتابة الاسم الواحد حوالي 4000 دولار!

## تخطيط مضبوط!

كشفت وزارة الزراعة عن اربعة مقترحات للنهوض بالثروة الحيوانية، تضمنت توزيع المحروقات المخصصة لاصحاب المشاريع مجانا، وتصغير الرسوم الجمركية على الاعلاف المستوردة، ودعوة وزارات الدولة لشراء الانتاج من اصحاب المشاريع، وتضمين السلة الغذائية مفردات البيض والدجاج. ووصف المراقبون بعضاً من تلك المقترحات بأنها متناقضة، حيث سيؤدي الأول الى تشييط السوق السوداء، خصوصاً إذا تم إهمال ربط الدعم بتحقيق الإنتاج، فيما يتعارض الثاني مع شكاوى سابقة من الوزارة، رفضت فيها سياسة الباب المفتوح أمام الإستيراد، والذي سيضر بزراعة الأعلاف المحلية. ويتساءل الناس عن السر وراء استمرار هذا التخطيط "السليم"؟!

## نود أن نصدقك.. ولكن!

أعرب وزير المالية أثناء مشاركته في فعاليات منتدى الدوحة للحوار، عن اعتقاده بأن الورقة البيضاء أعادت التوازن إلى الاقتصاد العراقي ووضعت على مسار التطور إلى اقتصاد ديناميكي متنوع. ورغم ما لدى العراقيين من رغبة جامحة في تصديق السيد الوزير، فإن هناك الكثير مما يمنعهم من ذلك كتدهور مستويات المعيشة وارتفاع التضخم وزيادة نسب الفقر والبطالة والتلوث في جباية واردات الدولة وتواصل الفساد ونهب المال العام والهدر في المنافذ الحدودية وفي نافذة بيع العملة، وتدهور كل أشكال الانتاج الوطني ومواصلة سياسة الباب المفتوح أمام الإستيراد. فهل بهذا يعاد التوازن يامعالي المواطن؟

## لتكن اللجان حاميتها حقاً!

أكد عضو المركز الإعلامي لوزارة العمل، نجم العقابي، أن قانون العمل رقم 37 لسنة 2015، يوفر الحماية الأمنية للعاملين في القطاع الخاص. وأشار الى عدم جواز تكليف العمال والعمالة المضمونة إلا بعد استحصال موافقة وزير العمل، معرباً عن قناعته بأن اللجان التفتيشية ستقوم بمتابعة ذلك واجراء اللازم. ويؤكد العاملون، الذين أفرحهم إهتمام الوزارة بحقوقهم وبرفع الحيف الذي يتعرضون له، على ضرورة إبلاغ الوزارة إهتماماً أكبر بنوعية اللجان التفتيشية ومتابعة نشاطاتها ومحاسبة المفسدين، الذين يتسربون إليها وإجتثاثهم، لكي تكون اللجان حاميتها وليست !...

## كيف يحمي نفسه والدستور؟!

أفادت وكالة الأنباء العراقية، بأن الرئيس برهم صالح أكد أن عدم الوفاء بالمتطلبات الدستورية في موعدها أمر مؤسف، وأن على جميع الأطراف الدخول في حوار جاد لإنهاء الأزمة السياسية بروح من الوطنية، وذلك تعليقاً على فشل آخر لمجلس النواب في عقد جلسة لانتخاب رئيس جديد للعراق. وفي الوقت الذي يُعد فيه رئيس الجمهورية، ملزماً بحماية الدستور حسب المادة 67 منه، فإن مشرعي الدستور تناسوا أو أغفلوا تبيان الوسيلة التي يستطيع بها الرئيس أن ينفذ إلتزامه هذا، في ظل سلاح منفلت وطغمة محاصراتية وقوانين متضاربة، كُتبت بلغة غير واضحة!

## بان السبب فبطل العجب!

أعلنت دول أوروبية مختلفة عن زيادة إنفاقها العسكري، إثر إندلاع الصراع في أوكرانيا؛ ففي برلين تم رفع سقف الإنفاق من 47 الى 100 مليار يورو. وفي السويد تقرر رفع ميزانية التسليح الى 9.2 مليار دولار بمعدل يصل الى 60 في المائة. وفيما قررت الحكومة البلجيكية مضاعفة إنفاقها الحربي، اضطرت دولة فقيرة مثل رومانيا لزيادة تسليحها بنسبة 2.5 في المائة. وتشير هذه الأرقام الى وحشية الرأسمالية المعولة التي لا تجد حلاً لأزماتها الدورية الا بإشغال الحروب وتفجير المجمع الصناعي العسكري، رغم ما يسببه ذلك من خراب شامل وموت الملايين من البشر!

## الإهمال والفساد يؤرقان الأهالي

## الموصل.. ذاقت الأمرين ولا من مُنجدٍ

اعداد - سيف زهير

رغم مضي أكثر من سبعة أعوام على ذكرى "سقوط" الموصل، إثر اجتياح تنظيم داعش الإرهابي لمحافظة نينوى وإحكامه السيطرة على أراضيها ومواطنيها، وارتكابه أشنع الجرائم بحق الأبرياء، ورغم المعارك الضارية التي خاضتها قواتنا المسلحة لتحقيق النصر عام 2017، فإن إنصاف أهالي المحافظة وتعويضهم وإنهاء مخلفات الحرب ما زالت مهاماً مؤجلة، تنتظر أن تلتفت إليها القوى المنتفذة، التي انهمكت في المحاصصة ونهب المال العام، وأهملت الأمن وإعمار ما تم تخريبه، الأمر الذي أنقل كاهل المواطنين وأرقهم كثيراً.

## سقوط الموصل

ويعد ملف سقوط الموصل من أبرز الملفات التي يطالب العراقيون وبإلحاح بالكشف عن حقيقتها؛ ملف احتلال الموصل و"تسليمها" بيد التنظيمات الإرهابية، إذ شكّل البرلمان لجنة تحقيقية للكشف عن ملابسات هذه الكارثة المريعة. وتوصل تقرير اللجنة، وبعد ثمانية أشهر من عمله، الى تحميل مسؤولية ما جرى لخمسمة وثلاثين شخصاً، في مقدمتهم رئيس الوزراء الأسبق، وصوت البرلمان في عام 2015 على إحالة التقرير إلى القضاء وهيئة النزاهة لاتخاذ القرار المناسب بحق المقصرين.

الا إن الحقائق بقيت غائبة عن الشعب، فلم يرتق الفعل لمستوى الفجيرة، وتم التعميم على نتائج عمل اللجنة لأسباب سياسية، كما يعترف بذلك مسؤولون ونواب. وجرت محاسبة شكلية لعدد من العسكريين والضباط الهاربين، وضربت عرض الحائط تضحيات آلاف الشهداء والمغيبين والمهجّرين. فيما قابل المسؤولون احتجاجات الناس في كل المحافظات، وفي نينوى بشكل خاص، ومطالبتهم بالقبض حسب القانون من مسيبي هذه الفاجعة، بالتجاهل التام، كما بقي ملف المفقودين والمغيبين مغلقاً أو أُديرت بعض جوانبه بشكل سيء جداً.

## تلكؤ ملف الاعمار

وفي مسعى لإعادة إعمار مدينة الموصل، أقرت الحكومة العام الماضي حزمة إجراءات في مجالات اقتصادية واستثمارية، الا أن تنفيذ هذه الحزمة ما زال مثقلاً بالبيروقراطية والفساد ويسير ببطء شديد!

وقد تضمنت الإجراءات 22 فقرة مختلفة تغطي ملفات الاقتصاد والإعمار والتجارة والمالية والخدمات؛ ففي ملف الإعمار مثلاً، جرى الحديث عن تبليط الشوارع ومد أنابيب الإسالة والمجاري والكهرباء وتنظيم الجزر الوسطية وغير ذلك، الا أنه جرت إحالة إنجاز العمل الى مقاولين غير مؤهلين لذلك، ما الحق أضراراً كبيرة بهذا الملف.

وتبقى مشاركة منظمات كثيرة في جهود إعادة الاعمار مهمة، لكنها غير كافية، بسبب حجم الدمار الشامل الذي لحق بالمدينة حيث ما زال الكثير من المنازل مدمراً وتنتشر الأنقاض في كل مكان، كما لم يتم تعويض الناس ومساعدتهم في إعادة تعمير بيوتهم ومحلّاتهم. فيما يتلأ عمل لجنة التقديرات ولا يعطى مستحق التعويض الا نصف المبلغ المرصود له مع أمل بتسديد الباقي لاحقاً.

ولا يخفي أهالي الموصل، خيبة أملهم الكبيرة من نتائج مؤتمر الكويت للمانحين الخاص بإعادة إعمار الموصل، والذي شاركت فيه 2300 شركة من 70 دولة، سعياً للحصول على عشرات الفرص الاستثمارية التي طرحها العراق في المؤتمر. وبحسب عضو مجلس النواب السابق نجيبية نجيب، فإن النتائج "لم تكن بمستوى الطموح"، وخابت الآمال بجذب استثمارات وقروض مالية بقيمة 88 مليار دولار للشروع في عملية إعادة الإعمار.

وتشير نجيب إلى أن "المؤتمر كان مهماً، ولكن



مدينة الموصل بانتظار الاعمار

حسين الوردى

## مكتبة الجامعة

ومثلت إعادة افتتاح مكتبة جامعة الموصل فرصة للتركيز على الوجه المشرق داخل هذه المحافظة التي تنفض غبار الدمار عنها وتعود إلى الإبداع مجدداً. فعلى مدى عقود كانت جامعة الموصل مرجعاً ثقافياً لآلاف الطلبة والباحثين، غير أنها تعرضت للدمار بسبب سيطرة الإرهاب على المحافظة واحتراق مكتبتها الثرية. وكانت مكتبة الموصل تضم أكثر من مليون ونصف المليون مصدر معلومات، إلا أنه وبحسب ما يقال، فقدت جزءاً ضخماً من ثروتها المعرفية نتيجة حرق الإرهابيين لها.

وأعيد افتتاح المكتبة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدعم مالي من ألمانيا وترعات كتب من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من 20 ألف كتاب من المملكة المتحدة. أما متحف الموصل الذي وصفت اليونسكو ما حدث له بالمأساة الثقافية، فما تزال معظم مقتنياته مفقودة، وهناك محاولة خجولة لإحيائه. وأصبح مشروع إعادة إعمار الجامع النوري محل حديث متواصل، لكن التصميم المصري الذي استقرت عليه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، لم يعجب الأهالي الذي اعتبروه مخالفاً للتصاميم المعمارية الفريدة للمدينة القديمة.

## مقومات سياحية تنتظر الإعمار

إن من ناقل القول الإشارة إلى أن محافظة نينوى تضم مواقع أثرية من مختلف العصور، وأكثر من أية محافظة عراقية أخرى. ويؤكد معاون مدير آثار نينوى خيري الدين أحمد بهذا الصدد على أن عدد المواقع الأثرية في نينوى يقارب 1700 موقع. وتوجد مواقع كثيرة جداً غير منقّب عنها وتمثل كنزاً ثقافياً وتاريخياً مدفوناً. وبحسب أحمد، فإن الدولة وعلى مر تاريخها لم تنظر لهذه الآثار نظرة سياحية، ربما لأن العراق دولة غنية بالنفط ويعتمد عليه في موازنته المالية، ولا يهتم بالسياحة. ويضيف أن الحروب التي دخلها العراق منذ ثمانينات القرن الماضي جعلت السياح الأجانب يمتنعون عن زيارة المواقع الأثرية العراقية. وأعرب عن أمله بأن تشهد السنوات القادمة اهتماماً أكبر بالآثار، خاصة بعد استعادة نينوى من سيطرة الإرهابيين.

وأخيراً، يتطلع أهالي نينوى، بعد تجربة الإرهاب المريرة والظلم والجرائم البشعة التي تعرضوا لها، إلى أن تتال محافظتهم الاهتمام الكافي للنهوض بها من جديد. ولا يخفي الموصليون بأسهم من القوى المنتفذة وفسادها، التي لولاها لما وقعت نينوى بقبضة الإرهاب، لكنهم يصرون على الحياة ولا ينقصهم سوى تحقيق الإنصاف ومحو آثار الإرهاب، سواء على الصعيد الخدمي، أو الاجتماعي والاقتصادي. وذلك لا يتحقق بنظرهم سوى من خلال إيجاد سياسة متزنة وطنية وابتعاد الحاكمين على الصراعات ومحاولات تعزيز مواقعهم ونفوذهم.

وكذلك أسعار المشتقات النفطية، التي يُهرب الجزء الأكبر منها الى مناطق مجاورة للاستفادة من الفرق الكبير في الأسعار، وذلك أمام أنظار المسؤولين، حسب ما يقول المواطنون. وتفيد بيانات البنك الدولي بأن نسبة الفقر في المناطق المحررة قد تضاعفت. فيما تعلن الأمم المتحدة أن طفلاً عراقياً من بين كل أربعة يعيش عند مستوى الفقر، فضلاً عن النقص في فرص العمل، وما سببه من زيادة مريعة في عدد العاطلين، في محافظة يسكنها أكثر من 3.5 ملايين شخص وتعد المحافظة الثانية بعد بغداد من حيث النسبة السكانية.

وكشفت آخر احصائية صدرت العام الماضي، بحسب مدير احصاء نينوى نوفل سليمان، عن أن 38 في المائة من سكان المحافظة، أي ما يعادل مليونا و800 ألف شخص يعيشون تحت خط الفقر. ويتصدر قضاء البعاج قائمة أكثر المناطق فقراً داخل المحافظة، ومن ثم قضاء الحضر، ثم تلعر وبعددها قضاء الموصل.

وخلال الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء إلى المحافظات، تم طرح عشرات المشاكل التي تعاني منها الدوائر المختلفة، والتي تسبب إرباكاً في عملها. وطالب بعض مدراء الدوائر رئيس الوزراء بتزويد دوائهم بالأجهزة والمعدات التي تساعدها على تقديم خدماتها للمواطن بصورة صحيحة، في حين طالبت صحة نينوى باعمار المستشفى الجمهوري ومستشفى ابن سينا وهما أكبر مستشفيات المحافظة، والتي ما زالت مدمرة حتى الآن. كما تعاني المحافظة من توقف الكثير من المعامل والمشاريع المهمة منذ سنوات، حيث يرى الناس أن إعادة تشغيلها ستسهم في خفض مستوى البطالة وتشجيع على رقد السوق بالسلع المحلية والإسهام في خفض أسعار بعض المواد وتقليل الاعتماد على المستورد.

## زاوية مشرقة

لقد سارع أهالي الموصل، الذين أثبتوا حرصهم على مدينتهم، الى العودة لحياتهم الطبيعية بعد نجاح عمليات التحرير، وحاولوا تجاوز صدمة عام 2014 المرعبة من خلال الفنون والأسواق والمكتبات والفعاليات المتنوعة. فلم يمس على تحرير الموصل سوى ستة أشهر، حتى استضافت جامعة الموصل حينها، أكبر المهرجانات الفنية والثقافية بحضور الآلاف من المواطنين وبمشاركة نسوية لافتة. كما أعاد الكثير من الشباب بعض الجوانب الجمالية لمناطقهم من خلال رسوم كبيرة زينا بها جداريات عامة تحمل وجوه فتيات ونساء جميلات، رداً على وحشية تنظيم داعش وإلغائه صورة المرأة الموصلية بكل أشكالها. وخلال التجوال في شوارع المدينة، يرى المرء جدارية كبيرة كانت مخصصة لنشر قوانين داعش التي كانت تعتبر الفن شكلاً من أشكال الفجور. كما واصل الفنانون إقامة معارض الرسم والخط العربي في متحف الموصل وأماكن أخرى، فضلاً عن تقديم فعاليات موسيقية من خلال فرق أجنبية مثل

”آرس نونفا نابولي“ الإيطالية و”جذور أندلسية“ الإسبانية - العراقية و”إسبيوساس ليوريان ديو“ الفرنسية وغيرها.

النتائج لم تات كما خططت لها الحكومة، لأن العراق لم يحصل سوى على جزء بسيط من التبرعات المالية، فيما جاء الباقي على شكل قروض مالية ملزمة السداد بفوائد محددة“. ويرى بعض المراقبين إن أسباب عدم فاعلية المؤهر تتمثل في عدم قدرة الحكومة والجهات المعنية على عكس موقف موحد لإدارة واحد من أهم ملفات البلاد، فضلاً عن الخوف من الفساد المالي والإداري والخشية من شرط الدول المانحة بعدم تسليم هذه الأموال (نحو 30 مليار دولار) إلى الحكومة العراقية بسبب ما تعانين من فساد وإصرار المانحين على تسليمها بشكل مباشر إلى الشركات الاستثمارية.

## مردود لا يناسب الاحتياجات

وفي مقابل ذلك، كانت التخصيصات المالية للمحافظة من الموازنة متواضعة وغير متكافئة، ليس مع الإحتياجات الضرورية فحسب، بل وحتى مع ما تم تخصيصه لباقي المحافظات. فقد رصدت لمحافظة نينوى في موازنة 2021، مبلغ 124 مليار دينار، مقابل رصد 867 مليار دينار لمحافظة ديالى مثلاً. وما زاد الأمر صعوبة، عدم صرف المحافظة من تخصيصات موازنتها الاستثمارية سوى 21.3 في المائة كإعكاس واضح للتخطيط وسوء التخطيط والصراع السياسي المستمر، بحسب مراقبين.

بينما ما زال هناك نقص حاد في تجهيز بعض الدوائر الخدمية، كالمبلدية مثلاً، التي تعاني من شح واضح في الآليات وخاصة الاختصاصية، مثل عجلات نقل القمامة وغيرها، مما تضطر معه لتأجير هذه الآليات من الإقليم بمبالغ كبيرة. أما الدوائر الصحية والمستشفيات فهناك نقص كبير في الكادر الطبي والأدوية والمستلزمات الطبية، إضافة إلى ارتفاع أسعار الأدوية وأسعار مراجعة الأطباء في العيادات والمستشفيات الخاصة وكذلك تكاليف العمليات الجراحية. كما تخضع المحافظة للتدقيق الأمني في كل دوائرها حتى الآن، حيث هناك في كل دائرة شعبة للاستخبارات تدقق أمني كل مواطن يراجع هو وعائلته. ورغم وجود قرار حكومي بإنهاء عملية التدقيق الأمني للمراقبين في دوائر الدولة، لكن لا أحد ينفذ القرار.

## الوضع الأمني

تتمتع المحافظة بوضع أمني مستقر نسبياً، وتجري عمليات بحث مستمرة على المطلوبين، ويتم إلقاء القبض على العديد منهم باستمرار. وقد قامت القوات الأمنية بالتعاون مع الطبابة العدلية بفتح عدد من المقابر الجماعية التي خلفها الإرهاب، فيما تمتاز المحافظة في الظروف الراهنة بغياب الصراعات العشوائية. ومن الديهي أن يثير هذا الاستقرار، الدهشة من عدم استغلاله في تطوير المحافظة والشروع في إنشاء مشاريع استثمارية وتنموية فيها.

## الوضع المعيشي والاقتصادي

ويعاني المواطن كثيراً من ارتفاع أسعار السلع والخدمات ومن ضمنها أسعار المولدات والمواد الغذائية، سواء المحلية منها أو المستوردة،



## ضعف الوعي القانوني للعمال من أسباب عدم تطبيقه

## قانون العمل.. يعجز عن توفير الضمانات

بغداد. عبدالله لطيف



عمال القطاع الخاص غير مؤمنين.. ماذا عن اصحاب الجنازير والباعة الجوالين؟ طريق الشعب

ورأى حسن، أن "المعوقات التي تحول دون تطبيقه تعود لعدم وجود سياسة اقتصادية واضحة ولوجود قطاعات عمل غير منتظمة نتيجة فوضى الوضع الاقتصادي والسياسي في العراق". وأضاف أن "تدهور القطاع الخاص بالتزامن مع استنزاف واردات العراق على المصاريف التشغيلية مثل الرواتب والإعانات والمصاريف على حروب تحرير المناطق المحتلة من الجماعات الارهابية وتسيديد الديون الخارجية واهمال دعم القطاع الصناعي في العراق واعتماده لما يقارب 85 في المائة، على الربوع النفطية، حيث لا يوفر الربح المردود لثقة كبيرة فالنمو الاقتصادي الحالي المتمثل بالبورقة البيضاء يعد نظام اقتصادي نيو ليبرالي وهو نظام عاجز عن تقديم ضمانات حقيقية للعمال وغير قادر على تلبية الاحتياجات وتطبيق قانون العمل الحالي كما ان السياسة الاقتصادية الحالية تتسبب بتقاطع في التشريعات". ومن المعوقات الاخرى التي تواجه القانون، بحسب حسن هو "قلة عدد مفتشي العمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومحدودية صلاحياتهم تجاه المخالفين للقانون ومنتهم حقوق العمل". وذكر أن "مع تردي السياسة الاقتصادية البائسة وانحسار حجم الشركات والمصانع وعدم استقرار سوق العمل ادى الى اتساع حجم العمل غير المنتظم الذي لم يكفله القانون العراقي النافذ بشكل حقيقي".

للنصوص القانونية الموجودة، ومعظم القضايا في المحاكم تحسم لصالح العمال، مشيراً إلى أن "محاكم العمل مؤسسة بموجب قانون العمل وفي كل منطقة استئنافية هناك محكمة للعمل، وفي كل محافظة يوجد محكمة عمل". وأشار إلى "وجود حاجة لدعم الجهاز القضائي في تبادل الخبرات والمهارات مع الاقران في الدول المتقدمة".

ورأى قصي أن "بعد انضمام العراق الى اتفاقية منظمة العفو الدولية رقم 87 لسنة 1948، والتي تشمل مبادئ عامة، حدثت مشكلة تشريعية، كون ان مبادئ الاتفاقية لا تتفق مع التشريعات العراقية ما يفرض على الدولة المنظمة تكيف تشريعاتها الوطنية مع بنود الاتفاقية في حال وجود نصوص مخالفة". ولفت إلى أن "قانون التنظيم النقابي الموجود منذ النظام السابق يتعارض مع اتفاقية منظمة العفو، كون ان التنظيم النقابي كان يتمثل في اتحاد واحد، مبيئاً أن "لحل هذه الاشكالية تم كتابة مسودة قانون تنظيم نقابي للعمال والموظفين وأرسل الى مجلس الدولة للشورى عام 2018 لكنه ما زال معلقاً".

## غياب السياسات الاقتصادية

إلى ذلك، عد الكرار حسن عضو مركز المعلومة للبحث والتطوير، في حديث لـ "طريق الشعب"، قانون العمل واحداً من افضل القوانين في المنطقة.

وذكر الصفار، أن "وزارة العمل ما زالت تطبق قوانين وتشريعات النظام السابق التي تؤكد على الاتحاد الواحد او النقابة الواحدة، وهذه احد أسباب عدم انفاذ القانون، رغم ان الدستور العراقي يعارض هذه القوانين". وبين أن "القضاء العراقي والوزارة متمسكان في قانون العمل القديم، رقم 52 لسنة 198، والذي ما زال نافذاً، حيث يؤكد على ان هناك اتحاد واحد يمثل العمال، رغم صدور قوانين أخرى بعد التغيير".

## معرفلات

ومن جهته، قال المحامي المختص في الشؤون العمالية، مصطفى قصي، أن "القانون على ارض الواقع يصعب انفاذه لعدة اسباب، اهمها ضعف التنظيم النقابي حيث ان النقابات العمالية تسعى الى تطبيق القانون، إضافة إلى قلة الكوادر الموارد البشرية والدعم اللوجستي، تقسم تفتيش العمل في الوزارة، مبيئاً أن "عدد المفتشين لا يكفي لتغطية حجم المشاريع في المدن". وأضاف قصي، لـ "طريق الشعب"، أن "وعي العمال بالقانون ضعيف وهو اهم معرفلات تطبيق القانون".

## تحديات قانونية

وأكد أن "المحاكم تطبق القانون العمل في حال وصول شكوى من العمال او لجان التفتيش وفقاً

بعد قانون العمل الذي شرع في عام 2015، من افضل القوانين في المنطقة كون أن العامل فيه يتمتع بحقوقه الكاملة لكن تضاد بعض التشريعات المحلية مع الدولية كان احد معرفلات انفاذ القانون، فضلاً عن قلة اعداد العاملين في لجان التفتيش الحكومية وضعف وعي العمال.

وفر القانون مجموعة حقوق للعامل ومن اهمها الحد الادنى للأجور ومنع التمييز بين العمال في الاجور، وينظم ساعات العمل واوقات الدوام ويضع شروط على ساعات العمل الاضافية، لمنع استغلال العمال من قبل اصحاب العمل، وينظم القانون العمل بأوقات العطل الرسمية والاعياد والمناسبات.

ان القانون ضمن موضوع الاجازات الرئيسية للعمال ومنها اجازات الترفيه واستراحة نهاية الاسبوع، بالإضافة الى الاجازات الاستثنائية، والاجازات التي تخص المرأة، وكلها مدفوعة الاجر.

القانون وفر حماية للعاملين الاحداث بين سن 15 و 18 سنة ووضع لهم تنظيم قانوني خاص من ناحية العمل ونوعيته. نظم القانون موضوع الصحة والسلامة والمهنية في مواقع العمل والزام اصحاب العمل في توفير معدات الوقاية الشخصية.

## يتطلب شراكة اجتماعية

وقال الامين العام لاتحاد العام لنقابات عمال العراق، عدنان الصفار، أن "قانون العمل هو مكمل لقانون الضمان الاجتماعي، ولذا ان الخلل في عدم تطبيق قانون العمل يأتي نتيجة لعدم تطبيق قانون الضمان الاجتماعي".

وأضاف الصفار لـ "طريق الشعب"، أن "اكثر قطاعين شهدا عدم تطبيق قانون العمل هما القطاع الخاص والمختلط، لان لجان التفتيش التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وارباب العمل لا يساهمون في انفاذ هذا القانون". ورأى أن "تنفيذ القانون يتطلب شراكة اجتماعية بين صاحب العمل والعمال والحكومة" مبيئاً أن "الاتحادات والنقابات العمالية هي ممثل العمال امام ارباب العمل والحكومة".

ولفت إلى أن "العراق صادق في عام 2017، على قانون منظمة العفو الدولية رقم 87 لسنة 1948، والذي يؤكد على حق التعددية النقابية وحق العامل واصحاب العمل بتشكيل نقاباتهم، دون تدخل السلطة".

## وقفه اقتصادية

## المقياس الاجتماعي للعدالة في توزيع الدخل

ابراهيم المشهداني

بينت مخرجات المرحلة الانتقالية بعد التغيير في عام 2003 تفاقموا واضحا وتعمقا في الفرز الطبقي، وأبرز اشكاليته كما نراها اليوم ظهور طبقات اوليغاركية وبرجوازية بيروقراطية وثالثة طفيلية زبانية كإنتاج لعمليات الفساد الواسع في معظم اجهزة الدولة واليات التعاقد على مشاريع ما زالت عبارة عن اطلاق، وكل ذلك كان حصيلة ثروة تراكمت عبر أنشطة ريعية عديمة الصلة بالإنتاج الحقيقي.

ومن المعروف في النظرية الاقتصادية أن التفاوت في نصيب كل طبقة يعود إلى جملة من العوامل لعل أبرزها الانتفاع من فرص العمل وشكل الملكية السائد وتفاعلاتها مع آليات السوق وسياسة الحكومات الاقتصادية فضلا عن النظام الضريبي المطبق في العراق كأداة فاعلة مفترضة في توزيع الدخل، والإعانات والخدمات العامة. لكن من الواضح أن توزيع الدخل في العراق يعاني من معوقات سياسية واقتصادية واجتماعية وسكانية بالرغم من وجود وفرة في عوامل الانتاج المولدة للثروة والدخل ويقف في مقدمتها البترول وأراض شاسعة صالحة للزراعة وثروة مائية تحتاج إلى تنظيم وإدارة رشيدة، لكن هذه العوامل تصاحبها زيادة سكانية كبيرة تنتج عنها نسبة عالية من البطالة بسبب تراجع عملية التنمية الاقتصادية وضالة تحصيلات ضريبة الدخل التي قد لا تزيد عن اثنين في المائة من الناتج المحلي الاجمالي. وتعد نشر تقديرات منتظمة عن التشغيل والبطالة لتداخل مفهوم البطالة مع العمل في الأنشطة الفردية والهامشية والعمالة اليومية.

وبالنظر لارتباط العدالة التوزيعية بتوليد الدخل وتوزيعه الاولي بقطاع الزراعة والصناعة التحويلية ودورها في الناتج المحلي الإجمالي، حيث لم تزد مساهمة الزراعة والصناعة التحويلية في هذا الانتاج عن سبعة في المائة من الانتاج العام الذي اظهرته الموازنة السنوية لعام 2021 فان العمل في اجهزة الدولة صار مصدرا رئيسيا للدخل الاسري إلى جانب البناء والتشييد والنقل والتجارة الداخلية والخدمات غير الحكومية.

وبالنظر لتعاظم نسب الفقر فقد لجأت الدولة إلى التحويلات الاجتماعية لحل اشكالية الفقر وان بشكل ترقيعي، ولكن الدولة في هذا الأسلوب لا تميز بين الامنين غذائيا عن غيرهم في البطاقة التموينية لهذا اصيبت بفقر الدم فاقصرت على مواد لا تسمن ولا تقني من جوع، فما تزال توزع بين الجميع بغض النظر عن حجم المداخيل. هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الرواتب المنوطة لموظفي الدولة متفاوتة بشكل صارخ بين المستويات الدنيا في الجهاز الاداري، وبين العليا التي تتمتع برواتب عالية خارج اشتراطات قانون الخدمة المدنية النافذ، إلا أن جل هذه الرواتب قليلة جدا ولا تتناسب مع معدلات التضخم ومستوى الاسعار اللذين تصاعدا بشكل كبير بعد خفض قيمة الدينار ب 23 في المائة عن مستواه السابق، لهذه الاسباب مجتمعة فان المستوى المعيشي لعموم الشرائح الاجتماعية يتعارض مع مبدأ العدالة في توزيع الدخل.

إن هذه الاشكالية بأسبابها ومسبباتها تفرض على الحكومة بوصفها المسؤولة عن رسم السياسة الاقتصادية بكل مسلماتها الانتاجية والمالية والنقدية والتوزيعية تعديل مناهجها الاقتصادية وخطتها التنموية باستهداف تحقيق العدالة في توزيع الدخل وتضييق الفوارق الاجتماعية، ونقترح بهذا الخصوص:

1. ضرورة قيام الدولة بكل اجهزتها بتحقيق امكانية الانتقال نحو اقتصاد منظم وتقنياتي حديثة وتنظيم وحدات النشاط المهيم على الجزء الأكبر من الاقتصاد بين كبير ومتوسط، وتوجيه عمليات الدخل والتشغيل بما من شأنه تسهيل فاعلية السياسات الاقتصادية وتنشيطها نحو تحقيق اهدافها.

2. إعادة النظر في النظام الضريبي السائد ونظام الخدمة والتقاعد وسلم الرواتب في الجهاز الحكومي والتعجيل في تشريع قانون الخدمة المدنية الموحد بما يقلص التفاوت في رواتب موظفي الدولة وتنظيم القوة التوظيفية بين القطاعين العام والخاص.

3. إصلاح نظام التحويلات الاجتماعية من قبل وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التجارة بحيث تقوم الأولى بتوسيع قاعدة التحويلات الاجتماعية ورفع مقدار المنح وان تقوم الثانية بإعادة النظر بمحتويات البطاقة التموينية وتحسين مفرداتها وشمول المستحقين وفق معايير الدخول.

## الصين تعلن تضررها من العقوبات ضد روسيا

يكنين - وكالات

قال وانغ ون بين المتحدث باسم الخارجية الصينية، امس الإثنين، إن بلاده تعترم اتخاذ التدابير اللازمة للرد على العقوبات الأمريكية ضد روسيا والتي تضر بمصالح الصين. وأكد المتحدث تعرض الدول التي لها علاقات تجارية واقتصادية منتظمة مع روسيا، والصين من بين هذه الدول، لأضرار لا مبرر لها. وأضاف بين "ستتخذ الصين كل الإجراءات اللازمة وتحمي بقوة الحقوق المشروعة للشركات والأفراد في بلدنا، مشدداً على أنه يجب على الجانب الأمريكي عند حل القضية الأوكرانية والعلاقات مع روسيا، أن يأخذ في الاعتبار مخاوف وقلق الجانب الصيني. وتابع أن "140 دولة من بين أكثر من 190 دولة عضو في الأمم المتحدة، لم تنضم إلى العقوبات أحادية الجانب ضد روسيا، مضيفاً "هذا يعني أن معظم دول العالم، تتخذ موقفاً حذراً ومسؤولاً بشأن هذه القضية".

## الإمارات ترفض التدخل السياسي في "أوبك+"

ديبي - وكالات

رفض وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى، امس الاثنين، التدخل السياسي في تحالف (أوبك+) النفطي) مع روسيا، ودعا إلى حل سلمي للأزمة في اوكرانيا، بدلا من إرسال الأسلحة.

وقال المزروعى خلال منتدى عن الطاقة ان "أوبك+ بحاجة إلى العمل معا وعدم السماح للأمر السياسي بتشتيت انتباه المجموعة".

وتابع، "ان نكون مطلقا منظمة سياسية"، مضيفاً "يجب وضع نهاية لأزمة اوكرانيا في أقرب وقت ممكن من خلال الوسائل الدبلوماسية وليس عن طريق ضخ المزيد من الأسلحة".

وتابع الوزير، ان "أسواق الطاقة بحاجة إلى النفط الروسي، ولا يمكن لأي منتج أن يعوض إنتاجها"، مشيراً إلى ان "تحالف أوبك+ سيجتمع في غضون أيام قليلة ويقرر بشأن توازن العرض والطلب".

وبيّن ان الامارات لا تخطط للخروج من أوبك+ أو القيام بأي تحركات فردية، وانها تبذل جهودها لرفع طاقتها الإنتاجية إلى خمسة ملايين برميل يوميا.

## إضراب عام في الهند لمدة يومين

نيودلهي - وكالات

أعلن أمارجيت كاور، الأمين العام لمؤتمر عموم الهند لنقابات العمال، امس الاثنين، بدء الاضراب العام على مستوى البلاد ولمدة يومين، بدعوة من عدد من النقابات العمالية الكبرى، مخمنا امكانية مشاركة حوالي 200 مليون في هذا الحدث. ونقلت وكالة انباء "برس ترست الهندية" عن كاور قوله: "نتوقع مشاركة أكثر من 200 مليون عامل وتعينة ضخمة في جميع أنحاء البلاد خلال إضراب يومي 28 و 29 آذار الجاري، احتجاجا على سياسات الحكومة".

ونقل صحفيون من الهند، امكانية تأثير هذا الإضراب على عمل خدمات البريد والنقل العام وصناعة الاتصالات والمؤسسات العاملة في مجالات الطاقة والنفط والمعادن، فيما أعلنت نقابات المصرفيين أيضا أنها ستدعم الإضراب.

يشار إلى أن مطالب النقابات العمالية تشمل من بين أمور أخرى، رفض خصخصة عدد من الشركات المملوكة للدولة، وزيادة الأجور، والتوزيع العادل للدخل، وللحصول على حقوق متساوية للعمال المعينين بموجب عقد، وآخرين.

## إسبانيا.. خطة اقتصادية لتخفيف تداعيات الحرب في أوكرانيا

مدريد - وكالات

وقال سانشيز أمام منتدى اقتصادي إن "الخطة تتضمن نحو 6 مليارات يورو في شكل مساعدات مباشرة وحسومات ضريبية و10 مليارات يورو في شكل قروض ضمان الدولة لتخفيف من تأثير الأزمة على الأسر والشركات". وتابع، أن الخطة الحكومية تتضمن أيضا "تخفيض 20 سنتا على الأقل لكل ليتر وقود".

وتواجه إسبانيا موجة متنامية من الاضطرابات الاجتماعية المرتبطة بالتضخم المتزايد وارتفاع الأسعار، من بينها إضراب لسائقي الشاحنات وتوقف بعض قطاعات الإنتاج وتظاهرات كبيرة للمزارعين والصيديين.

كشفت رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، يوم امس الاثنين، عن خطة اقتصادية لتوفير 6 مليارات يورو (6,7 مليار دولار) كمساعدات مباشرة ودعم للوقود، للتخفيف من التداعيات الاقتصادية للغزو الروسي على أوكرانيا.

وتتضمن الخطة التي تم الكشف عنها، إجراءات لمواجهة أسعار الوقود المتزايدة وستبقى في حيز النفاذ حتى 30 حزيران. ومن المقرر أن يوافق مجلس الوزراء عليها في اجتماعه اليوم الثلاثاء.

## الخارجية الفلسطينية عن "قمة النقب": هدفها تصفية قضيتنا

## حزب الشعب يحذر من عبور إسرائيل لكل البلدان العربية

## حول العالم

## اليمن.. تبادل للأسرى برعاية أممية

## صنعاء - وكالات

أعلن مسؤول من جماعة الحوثيين، مؤخرا، عن التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى مع التحالف الذي تقوده السعودية. وقال عبد القادر المرتضى، رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، إن الصفقة أبرمت برعاية الأمم المتحدة وتشمل "1400 من أسرى الحوثيين مقابل 823 من التحالف، من بينهم وزير الدفاع اليمني السابق محمود الصبيحي". ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول في الأمم المتحدة قوله بأن "الصفقة ما زالت في طور النقاش بين الطرفين ولم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بقوائم الأسرى الذين سيتم تبادلهم".

## الأمريكيون لا يتقنون بتعامل بايدين

## واشنطن - وكالات

كشفت استطلاع للرأي عن أن سبعة من كل عشرة أمريكيين لديهم ثقة ضئيلة للغاية أو بعض الثقة فقط في تعامل الرئيس الأمريكي جو بايدن مع الحرب في أوكرانيا. وبحسب الاستطلاع الذي أجرته شبكة (إن بي سي نيوز) "عثر 12 في المائة فقط عن قدر كبير من الثقة، فيما أعرب أكثر من 80 في المائة عن قلقهم من إمكانية أن تؤدي الحرب إلى استخدام أسلحة نووية". وأبدى 74 في المائة وفقا للنتائج "قلقهم من إمكانية إرسال الولايات المتحدة قوات إلى أوكرانيا".

## تجميد أموال لبنانية لشبهة "التبييض"

## بيروت - وكالات

أفصى تحقيق في قضية تبييض أموال إلى تجميد فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ أصولا لبنانية بقيمة 120 مليون يورو ومصادرة 5 عقارات، حسبما أعلنت أمس "وحدة التعاون القضائي الأوروبية". وأوضحته الوحدة في بيانها، أن التحقيق "استهدف 5 مشتبه بهم بتهم تبييض أموال واختلاس أموال عامة في لبنان بقيمة أكثر من 330 مليون دولار و5 ملايين يورو على التوالي، بين 2002 و2021".

## إقبال كبير على التطوع في الموندiales

## الدوحة - وكالات

أعلنت اللجنة القطرية العليا للمشاريع والإرث، أمس، عن تقدم عدد هائل من المتطوعين للمشاركة في إنجاح وتنظيم كأس العالم 2022 في قطر. وفي تغريدة على "تويتر" قال حساب اللجنة: "تقدم أكثر من 115 ألف شخص من 187 دولة بطلباتهم للتطوع في موندiales قطر 2022 ولا يزال التسجيل متاحاً". وسيُختار في وقت لاحق 20 ألف متطوع فقط من بين المتقدمين، للمشاركة في أول نسخة من الموندiales في العالم العربي ليشغلو مراكز في 45 جانباً تشغيلياً في المواقع الخاصة بالبطولة.

## هواوي تحقق نسبة أرباح قياسية

## بيكين - وكالات

أعلنت شركة الاتصالات الصينية العملاقة هواوي (Huawei)، أمس الاثنين، عن تحقيق أرباح قياسية في 2021 بزيادة 76 في المائة على أساس سنوي، على الرغم من العقوبات الأمريكية المفروضة عليها. وقالت الشركة إنها سجلت خلال عام 2021 بأرباحها صافية بلغت 113,7 مليار يوان (16,2 مليار يورو) نحو 17,8 مليار دولار) مقابل 64,6 مليار يوان في العام السابق. وهو ما يعد أفضل أداء لها منذ تأسيسها.

صريح على شعبنا الفلسطيني على امتداد خارطة وجوده بالوطن والشتات، حيث أن المجتمعين تجاوزوا حدود التطبيق للشراكة بالعدوان من حيث المكان والزمان فهذه القمة تأتي على أرض النقب الذي يتعرض للأسلحة والتهويد بقوة الارهاب الصهيوني الاستيطاني".

ورأى الراس أن "العدو باع الوهم للمجتمعين ولم يقف في الخلفية بانه على استعداد للحرب بالإبادة عنهم لتحديد عدو وهمي سوق لعدائه في إطار إزاحة العداء المركزي لهذا الكيان المسخ واستبداله بالعداء لإيران هذا العدو كما حليفه ورابعه الاول الاميريالي الاميريكي سيحارب بهم حتى آخر وكيل له لدفاع عن امته ومصالحه ووجوده، وشعبنا مصمم على انتزاع حقوقه مهما توسعت دائرة العدوان ودوائر حلفائه".

وشدد على أن "الرد الطبيعي على هذه القمة العدوانية هو توسيع دوائر المشاركة في فعاليات يوم الأرض الخالد في الداخل المحتل وتعزيز انتفاضة اهلنا بالنقب المحتل".

ذلك إلغاء الوجود الفلسطيني بالكامل من جميع المناطق المصنفة (ج) التي تشكل غالبية مساحة الضفة الغربية".

## حزب الشعب: تجاهل العدو الرئيسي

فيما اعتبر حزب الشعب الفلسطيني، أن هذه الأنظمة "تجاهل أن العدو الرئيسي لشعبنا العربية يتمثل في دولة الاحتلال الإسرائيلي التي تواصل جرائمها بحق شعبنا الفلسطيني وتكرها لحقوقه الوطنية وسعيها لتمزيق شعبنا العربية وسيادة دولها".

وأضاف الحزب في بيان له، أن "هذه القمة المرفوضة تعقد في ظل استمرار سياسة العدوان على شعبنا ومواصلة حملات التطهير العرقي التي يتعرض لها في القدس والنقب".

وأشار الحزب إلى أن "هذه القمة تفتح الطريق واسعا لعبور دولة الاحتلال لكل البلدان العربية؛ كما وتجعل منها مركزاً أساسياً لترتيبات إقليمية مستقبلية على حساب شعبنا الفلسطيني وقضيتنا الوطنية".

وألقت الخارجية الفلسطينية في بيان لها إن إسرائيل تتظاهر أنها تركز في سياستها الخارجية على الملف النووي الإيراني وتداعيات الاتفاق الذي يتبلور بشأنه، بينما تركيزها الحقيقي هو تصفية القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين الوطنية العادلة والمشروعة ومحاولة إزاحتها عن سلم الاهتمامات الإقليمية والدولية.

وأضاف البيان، أن إسرائيل "تسابق الزمن في استكمال عمليات أسلحة وتهويد القدس وتهجير مواطنيها وتهويد مقدساتها وإغراقها في محيط استيطاني يفضلها تماماً عن الأرض الفلسطينية بما في

## عدوان صريح

من جانبه، قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية محمود الراس، إن "قمة النقب عدوان

## روسيا وأوكرانيا.. معارك مستمرة ومفاوضات متعثرة

قواتها استهدفت 36 منشأة عسكرية أوكرانية، وأسقطت 5 طائرات حربية و19 طائرة مسيرة. وعلى صعيد المفاوضات، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن "الرئيس فلاديمير بوتين لا يرفض أبداً اللقاء مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، لكنه وضع شرطاً واحداً لهذا اللقاء". وأوضح في تصريح صحفي أن "مفاوضات جديدة ستجري مع الوفد الأوكراني وهناك آمال بتحقيق أهدافنا المبدئية لكن المحادثات يجب أن تضمن عدم معاناة الشعب في دونباس من النظام في كييف". وأضاف أن "الغرب يفرض إملاءات عبر الانتزاع لجل دولة معينة معادية لروسيا لكن حقبة إملاءات الغرب انتهت، في إشارة منه للشرط الروسي.

من جانب آخر، حذرت السلطات البولندية من خطر استغلال عصابات الاتجار بالبشر، للنساء والأطفال النازحين من أوكرانيا. وقد برزت تحذيرات مماثلة في دول الجوار أيضاً.

كما حذرت الشرطة الفيدرالية الألمانية الأوكرانيين من المخاطر المحتملة التي تواجههم، وقالت في تغريدة على تويتر إن "هناك أشخاصاً في المحطة المركزية يتظاهرون بأنهم متطوعون يعرضون الإقامة". وطلبت الشرطة من اللاجئين اللجوء إلى الشرطة إذا عرض عليهم أحدكم تقودا ومكانا للإقامة وبدلاً من ذلك، وأن يتقوا فقط في الأشخاص الرسميين.



فرصة للاستيلاء على العاصمة"، مضيفة "العدو يعمل حالياً على تجميع صفوفه لكنه غير قادر على التقدم إلى أي مكان داخل أوكرانيا".

وعقب ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن

مكان داخل أوكرانيا".

وأوضحت ماليرا في إفادة صحفية، أن "القوات الروسية تحاول تعزيز مواقعها التي تسيطر عليها بالفعل، وخرق دفاعات كييف، لكن ليس أمامها

## كيف - وكالات

قالت نائبة وزير الدفاع الأوكراني هانا ماليرا، أمس، إن القوات الروسية "تعيد تجميع صفوفها"، لكنها "غير قادرة على التقدم في أي

## الحرب تؤكد صعود الصين الجيوسياسي



حوار مباشر بين الرئيسين الصيني والأمريكي بشأن الحرب في أوكرانيا

القوتين العظميين. وأكد الحوار المباشر الأول بين رئيسي الدولتين منذ الغزو الروسي لأوكرانيا، حقيقة الصعود الجيوسياسي للصين خلال الحرب في أوكرانيا، فلم يسبق أن احتاجت واشنطن بهذه السعة لدور الصين لحل نزاع من هذا النوع.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في بكين، في إشارة إلى حلف شمال الأطلسي، إن مفتاح حل النزاع في أيديهم. وفي الفترة التي سبقت المكالمات الهاتفية بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الدولة الصيني شي جين بينغ، تصاعدت شدة التناقض الاعلامي بين

ونشرت الصين في العام الفائت ورقة استراتيجية بعنوان "معايير الصين العالمية 2035"، توضح اتجاهات السياسة الخارجية والدفاعية الجديدة للصين، وفقاً لها تعتبر مرحلة المواءمة الدبلوماسية الأولية والتكيف مع اللوائح الحالية قد اكتملت، وتلعب الصين الآن دوراً نشطاً بشكل متزايد، في رسم السياسة العالمية، كـ "صانع للقواعد" بدلاً من "متلقي للقواعد". وفي ما يتعلق بالحرب في أوكرانيا والعلاقات بين موسكو وبكين، فإن هذا لا يعني ظهور "كتلة شرقية عملاقة" جديدة، كما علقت وسائل اعلام غربية بعد زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبكين في شباط الفائت. وفقاً للرؤية الصينية، يعني هذا أن قوة الغرب تتآكل ومعها النظام السياسي العالمي للعقود الثلاثة الماضية، والتي صاغ عالم السياسة الأمريكي فوكوياما في بدايته تكهنته الخاطئة بشأن "نهاية التاريخ".

وتستفيد الصين من الوضع الجيوسياسي المختلط الحالي. وتشعر بكين بصحة تحليلها للوضع السياسي العالمي، والذي جرت - منذ انسحاب الولايات المتحدة وحلفائها من أفغانستان في آب الفائت - مراجعته وتعديله باستمرار. ويتضح ذلك من خلال حقيقة أن بكين لا تنوي الخضوع للرواية الغربية بشأن الحرب في أوكرانيا، ولهذا تشير الصين بالنظام إلى توسع الناتو شرقاً، باعتباره سبب اندلاع الحرب في أوكرانيا.

بين الشرق والغرب، وافق الناتو على تصنيف الصين وإمكاناتها السياسية والاقتصادية على أنها "تحد". ويتوقع المشككون أن التحالف العسكري الغربي، بعد أن فقد خصومه السابقين، ليس لديه خيار سوى إيجاد صور لعدو جديد، لترير ضرورة استمرار حلفه العسكري. ومع ذلك، فإن التعامل مع الصين يكشف بوضوح إلى أي مدى فقد الأوروبيون والأمريكيون وعيهم التاريخي. إن التشخيص الخاطئ لعالم السياسة الأمريكي على أرض خصبة للغاية، لقد واجه العالم الغربي صعود الصين الهائل إلى مرتبة القوة العالمية الثانية مزيج من الغطرسة والاستياء. إن ديناميكية الصين، التي يصعب ترويضها، أصبحت مصدر خوف متزايد في الغرب.

## قوة عظمى

وقال سوليفان قبل سفره إلى روما "إننا نراقب عن كثب في الوقت الحالي إلى أي مدى تقدم الصين فعلياً إلى روسيا أي شكل من أشكال الدعم المادي أو الاقتصادي". وترى الصين نفسها "قوة عظمى"، ولكن دون ادعاءات عالمية، وتركيز ثقافي على أهمية الإمبراطوريات السابقة، خصوصاً مفاهيم النظام العالمي على غرار الولايات المتحدة. ومنذ حين تروج الصين لبدأ "التوجه المزدوج" كنموذج مضاد للمطالبة الغربية بقيادة العالم. وتطالب بالمشاركة، وليس احتكار الهيمنة.

## رشيد غويلب

في 14 آذار الجاري التقى في العاصمة الإيطالية روما، المسؤول الأول لشؤون السياسة الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني يانغ جيتشي، ومستشار الأمن القومي الأمريكي، جاكوب سوليفان، ان طبيعة التمثيل في الاجتماع تعكس الصعود السريع للصين، ليس كقوة اقتصادية فقط، وإنما كقوة جيوسياسية عظمى أيضاً. وكان من المقرر في الأصل عقد الاجتماع لإعادة تنظيم العلاقات المتوترة بين القوتين العظميين، لكن اندلاع الحرب في أوكرانيا هيمم على أجواء الاجتماع. وأول مرة، أصبحت بكين في مركز الجهود التي تبذلها الدول الغربية لحل نزاع سياسي عالمي. لم يكن هذا هو الحال في العراق أو سوريا ولا في أفغانستان. لقد أدى الصعود الاقتصادي السريع للصين إلى إعادة نظر أساسية في السياسة الخارجية للبلاد. وبدأ المعنويون الصينيون يهتمون بشكل متزايد بتحليلات علماء السياسة الأمريكيين بشأن السياسة الخارجية. واستغرقت المحادثات في روما قرابة 7 ساعات. وقالت الحكومة الأمريكية في بيان عقب الاجتماع إن الجانبين أجريا "مناقشة تفصيلية للحرب الروسية ضد أوكرانيا". ووصفت وكالة الأنباء الصينية الرسمية شينخوا المحادثة بأنها "حوار بناء". بعد 30 عاماً من نهاية الحرب الباردة، وتجاوز الصراع

## شهد ندوة شيوعية

## «شارع الفراهيدي» البصري يعود بحلة جديدة



البصرة - باسم محمد حسين  
أعيد عصر الجمعة الماضية، افتتاح «شارع الفراهيدي» الثقافي في مدينة البصرة، بعد إعادة تأهيله من قبل بلدية المحافظة بالتعاون مع اللجنة المنظمة لفعاليات الشارع. وبدأ الشارع بحلة جديدة أفضل مما كان عليه في السابق. فقد جرى تزويده بالإضاءة والمظلات الواقية، فضلا عن أرضيته التي تم تبليطها بمقرنص جديد. وشهدت مراسم الافتتاح حفلا أقامته «مؤسسة إنجاز البصرة» للتنمية والتطوير، وحضره النائب الإداري لمحافظة البصرة، د. ضرغام الأجودي، إلى جانب جمهور غفير من رؤاد الشارع. وتخللت الحفل كلمات في المناسبة، وقررة توزيع هدايا على المهندسين والفنيين المتميزين، الذين ساهموا في إعادة تأهيل الشارع. بعدها انطلقت الفعاليات الثقافية،

## شيوعيو الأنبار يحيون عيد حزبهم



الريادي - طريق الشعب  
حيث هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في محافظة الأنبار، الذكرى الـ 88 لميلاد الحزب في احتفالية أقامتها على ضفاف نهر الفرات بـ «قرية جبة» في ناحية البغدادي. وزين الشيوعيون مكان الاحتفالية باللافتات الحمر والشعارات

## "طريق الشعب" في أيدي أهالي "البنوك"

بغداد - طريق الشعب  
نظمت خلية شعلان الخرزجي التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة، الخميس الماضي، جولة راجلة في «منطقة البنوك». ووزعت الخلية على المواطنين وأصحاب

## المحلية العمالية تحتفل بالعيد الـ 88

بغداد - عامر عبود الشيخ علي  
ابتهاجا بالذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقامت اللجنة المحلية العمالية في الحزب، الجمعة الماضية، حفلا منوعا. الحفل الذي أقيم على «قاعة الشهيد أبو فرات» في مقر اللجنة المحلية، والذي حضره جمع من الشيوعيين، استهل بالاستماع إلى النشيد الوطني، والوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الحزب والحركة الوطنية.

## شيوعيو المحاويل يحتفلون بعيد حزبهم

المحاويل - محمد صادق  
أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء المحاويل محافظة بابل، حفلا في مناسبة الذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب. حضر الحفل ممثلون عن اللجنة المحلية للحزب في بابل وعن التيار الديمقراطي وبعض القوى السياسية، بالإضافة إلى شيوعيو القضاء وأصدقائهم. وبعد أن وقف الحاضرون دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب وانتفاضة تشرين، وسكرتير المنظمة الراحل عبد الرزاق كميل (أبو قمر)، ألقى الرفيق رحيم الجبوري كلمة باسم الحزب، أشار فيها إلى أهمية

## بطولة كروية ابتهاجا

## بعيد الشيوعيين



بغداد - ماجد مصطفى عثمان  
مقابل هدف واحد لنظيره. وحضر المباراة لاعب المنتخب الوطني لكرة القدم، الكابتن إسماعيل محمد شريف، وسكرتير اللجنة المحلية الرفيق عبد الرزاق إبراهيم، وسكرتير منظمة الحزب في المنصور الرفيق ماجد مصطفى عثمان، ومسؤول المختصة الرياضية الرفيق إبراهيم جري، فضلا عن جمهور كبير من محبي كرة القدم. وفي ختام البطولة جرى توزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

## كربلاء

## حفل جماهيري حاشد في ذكرى ميلاد الحزب

بعد ذلك دعا مدير الحفل، سكرتير اللجنة المحلية الرفيق سلام القريني والرفيق د. نعمة ياسين، كي يوزع شهادات تقدير على الرفاق الذين شيدوا خيمة «اتحاد الشعب» في ساحة احتجاج كربلاء، بالإضافة إلى الرفاق في تسيقية الحراك الاحتجاجي. فيما وزع الرفيق كامل حلاوي، بطاقات شرف عضوية الحزب على عشرة من الرفاق الشباب، الذين أنهوا فترة الترشح. وتلقى الحفل برفقيات تهنئة من اتحاد الادباء والكتاب في كربلاء، جمعية الفنانين التشكيليين، عضو المكتب السياسي لحزب الأمة، محسن العرداوي، جمعية الخطاطين العراقيين، منظمي «مهرجان خان النخيلة»، وهم كل من د. حميد الهلالي ود. محمد عبد فيحان ود. علي حسين يوسف. كما وردت برفقيات أخرى من اتحاد نقابات عمال العراق ورابطة المرأة العراقية و«نادي الكتاب» الكربلائي، فضلا عن نقب فناني كربلاء د. علي الشيباني. وتسلم الحفل أيضا باقة ورد في المناسبة من عائلة شهداء الجبلاوي، وأخرى من «شيخ المكاريد» رسام الكاريكاتير سلمان عبد.



الشعب والوطن، عبر تاريخه الطويلة، مشددا على أهمية «الاستمرار في تعزيز وترصين وحدة الصف للقوى المدنية الساعية إلى بناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية». وأشاد فيها بـ «نضال الحزب ومواقفه النبيلة إزاء قضايا المدنية الديمقراطية في مواجهة التحديات والأزمات التي تعصف بالبلد، لإحداث التغيير المنشود»، داعيا إلى «العمل الجاد والمثمر من أجل تحقيق مقررات المؤتمر الوطني الـ 11 بكل روح الإبداع، والسير على

كربلاء - طريق الشعب  
تحت شعار «لا تغيير مع استمرار منظومة المحاصصة والفساد»، أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، عصر أول أمس الجمعة، حفلا جماهيريا في مناسبة الذكرى الـ 88 لميلاد الحزب.

حضر الحفل الذي أقيم على قاعة «مركز شباب الوحدة»، أعضاء اللجنة المحلية للحزب في النجف، وممثلون عن تسيقية التيار الديمقراطي العراقي في بابل، وأكاديميون من جامعة كربلاء وممثلون عن منظمات مدنية، إلى جانب جمهور حاشد من الشيوعيين الكربلايين وأصدقائهم. المخرج عباس شهاب، أدار الحفل واستهله داعيا الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين. بعدها ألقى عضو اللجنة المحلية، الرفيق مرتضى إبراهيم، كلمة الحزب في المناسبة. وقد شدد فيها على «أهمية اللحمة الوطنية ووحدة قوى اليسار والقوى

# عن مأساة ترك الأوطان ومحنة اللاجئين الأوكرانيين



نجم خطاوي

أخيراً، وصلت جدة ابنتي "ليلك" وابني "ألان" إلى نقطة الحدود الأوكرانية البولندية عند منطقة مدينة ليفيف الحدودية، وبعد أكثر من عشرة أيام من المعاناة والألم وانتظار المجهول ومتابعة أخبار القتل والدمار والصواريخ، عاشاها في ملجأ من ملاجئ المدينة التي تسكنها وسط أوكرانيا ليس بعيداً عن العاصمة كييف.

منذ سماع أول أصوات الصواريخ في 24 شباط 2022 التي طالت تقريباً جميع المدن والبلدات وحتى اقتناعها بفكرة ترك الوطن مؤقتاً، ظل الحفيان ولدي وابنتي ومعهم أهمهم في تواصل مستمر لإقناع الجدة المريضة كبيرة السن في ضرورة اتخاذ القرار ولو لحين وحتى توقف الحرب أوزارها وتوقف لغة القتل والدمار.

في الملجأ القديم والبارد الذي ضمهم، والذي لا يصلح للبقاء مع انقطاع الكهرباء والخدمات فيه، كانت حكايات الحرب وأخبارها الشغل الشاغل للناس وخصوصاً موضوع المصير والموقف من قضية البقاء في الوطن وتحمل ما لا يطاق تحمله، أو اختيار طريق المغادرة واللجوء نحو البلدان المجاورة وغيرها، وهو أمر الحلول.

المواطن الأوكراني متمسك ومنذ القدم بجذوره وبتربة وطنه، وظل على الدوام يكذب لتعميرها وريقها ومجاهدة الأهوال التي أحاطته بسبب لعنة الجغرافية وضربتها الباهظة أحياناً.

ورغم الظروف الكالحة والمتنوعة التي مرت على تاريخ هذا البلد لم يشهد التاريخ موجات نزوح كبيرة كالتاريخية اليوم والتي تتزامن مع شدة الهجوم والغزو الروسي وشموله جميع أجزاء البلاد، مع تزايد المخاوف من تطوره أبعداً أكبر خصوصاً وأن هناك عدداً من محطات الطاقة والكهرباء التي غدت قريبة من الصواريخ والرصاص والتي من شأنها أن تحدث كوارث إنسانية من الصعوبة تقدير مداها ونتائجها.

دولة أوكرانيا ترتبط جغرافياً بحدود طويلة مع جمهورية روسيا التي تحدها من جهة الشرق، ومع بيلاروسيا من الشمال، ومع بولندا وسلوفاكيا والمجر من الغرب، وأيضاً مع رومانيا ومولدوفا من الجنوب الغربي. كما ترتبط دولة أوكرانيا جنوباً مع العالم بحراً من خلال البحر الأسود وبحر آزوف. ومع تطور يوميات الحرب يضطر الناس لترك منازلهم وبيوتهم ومدنهم وفي هذه الحدود الطويلة والبلدان العديدة صوب مشاهد مؤلمة ومؤثرة نقلتها معظم شاشات التلفاز ووسائل الإعلام المختلفة.

مستوى التضامن مع محنة أوكرانيا والتعاطف مع شعبها ومع محنة اللاجئين فيها، وصل إلى مديات كبيرة شعبية وحكومية وفي كل بقاع كوكبنا الأرض. هذه المواقف الشعبية الإنسانية تنطلق من منطلقات بعيدة عن تأثير السياسة وتضع لاعتبارات إنسانية والتي لا تتشابه مع مواقف البلدان والحكومات التي يتحكم فيها عدد منها المصالح والمواقف السياسية. في الحروب يتعاطف بازار التضليل الاعلامي والدجل وتتفنن طرق المونتاج والأفلام وكل وسائل الدعاية السياسية من أجل الترويج والكسب، وعبر الوقوف مع جهة من الجهتين، بعضهم مع الطرف المهاجم وآخر مع الطرف الذي يجابه ويدافع، ومن أجل

تبرير الحرب العنيفة ومساندة مشعلها يتم الاختباء خلف المبررات والأسباب والبحث في بطون الكتب، وتسويف صفحة بلد الطرف الضحية وتبشيعه، وإعطاء الشرعية للجانب المعتدي بالاستناد إلى أسبابه ومبرراته رغم صواب بعضها، ومحاولة الترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، متناسين أن مقابل مبررات الحرب الكثيرة هناك الكثير من مبررات السلام وتحكيم العقل والتي يفترض لها أن تسود.

ومع استمرار قرع طبول الحرب وتعاطف مأسياها واستمرار تدفق اللاجئين الفارين من جحيمها إلى الحدود البولندية والرومانية والمولدافية والمجرية وغيرها، ومقابل أشكال التضامن والمساندة الإنسانية والوقوف مع محنة اللاجئين الأوكرانيين، تتعالى بعض الأوساط في بلداننا العربية وأماكن أخرى، متمنرة ومشككة ومتجاهلة لهذه الكارثة، مع محاولة عقد مقارنات بين هذه الكارثة وبين كوارث سبقتها لمواطنين من بلداننا المحتلة أصلاً بمصائب وكوارث الحروب.

الذي يجمع ويوحد كل الذين يعانون من مصائب الحروب والكوارث والعنف، والذين يضطرون مرغمين على ترك أوطانهم وعلى مدى التاريخ، هو أن وجعهم ونزيفهم وألمهم واحد يتلخص في معاناة ألم وتبعات أثر ترك وطنهم الأم واللجوء لبلدان غريبة، ورغم ما تقدمه هذه البلدان من استقرار وراحة وعيش هانئ بعيداً عن الذي خلفوه في بلدانهم الأم. ورغم تشابه منطوق الحرب ودمارها، فإن هناك تمايزاً في الجغرافيا والحدود وطبيعة الدول المجاورة، والظروف الجيوسياسية التي تفرض وقائعها في الحرب التي تشن في كل بلد.

هذه الوقائع تكون حاضرة وترافق أجواء وتقاصيل قصص وحكايات الفرار والهروب واللجوء، المتشابهة

في الجوهر والمختلفة في الأشكال. ومن أجل تجنب لزوم ما لا يلزم فليس من الصحيح توجيه اللوم والتنمر واللامبالاة لجموع الأمهات والنساء وكبار السن والأطفال من اللاجئين الأوكرانيين، بحجة أن هناك قطارات وباصات مريحة كانت تنقلهم، وأن هناك استقبالاً جيداً تم لهم من قبل الدول المجاورة التي التجأوا إليها ومن جهات مختلفة.

لا يختلف اثنان حول الكارثة الإنسانية التي حلت بالشعب الأوكراني، وفي مشروعية التعاطف والتضامن معه وبغض النظر عن المواقف السياسية وبكل مشاربها وغاياتها.

لقد اكتسب هذا التعاطف والتضامن مدى واسعاً لأسباب كثيرة منها الرفض والتنديد بمنطق احتلال الدول عبر الحرب والعنف وبغض النظر عن صواب أو خطأ المبررات والأسباب وشمولية الحرب لمعظم المناطق وعبر استخدام الأسلحة الفتاكة والمدمرة، وموقع الكارثة القريب من دول أوروبا والدول الغربية، والمساحة الجغرافية لأوكرانيا باعتبارها أكبر الدول الأوروبية مساحة ويعدد نفوس يصل إلى أكثر من 40 مليون مواطن، وقرب حدودها دول كثيرة صارت محطات لاستقبال، وخدمة للاجئين، وتخفيف مصائبهم، ومعاناتهم.

ليس من ذنب ارتكبه أو يرتكبه اللاجئ الأوكراني حين يفر حاملاً حقائب ملبسه وحاجاته الشخصية، حين تتم مقارنته ظلماً للاجئ آخر في حرب ما لم تسعفه ظروفه في حمل حقيبة (في كل مكالمة او اتصال تسألني المرأة الأوكرانية الطيبة لوبوف كريكورفا جدة أبنائي ليلك وألان، عن العراق وأحوال الناس ومعاناتهم وعن أهلي ومدنيتي، ورغم أنني لم أعد

اعيش مع ابنتها أم أبنائي ومنذ أكثر من عشر سنوات). ولا يحق لأحد أن يطلب من هام على وجهه مشرداً وسط دوي المدافع وصفارات الإنذار عدم استخدام القطارات والباصات التي توفرت له، للاكتظاظ فيها لساعات معاناة طويلة وقاهرة، من أجل أن توصله لحدود دولة مجاورة وبشكل مجاني، وأن يتخلى عن ذلك ويلبس الملابس الرثة ويهيم في الغابات وسط الثلوج طلباً للأمان ليثبت انه لاجئ حقيقي حسب تصنيف بعض البطرين، وكأنهم يريدوا تذكيراً بمأساة الشعب الكوردي وأنفال حزب العصابة الصدامي الذي أجبرهم للفرار وسط طرق الجبال الثلجية وتحت قصف الطائرات والمدافع، أو بغيرها من أهوال اللاجئين ومعاناتهم في أماكن مختلفة من العالم..

لقد قدم طوعاً إلى الحدود التي تفصل أوكرانيا عن جيرانها، آلاف الأشخاص والمعدات والحاجات ولوازم مساعداً للاجئين، ومن دول أوروبية مختلفة وغيرها، منتوعين من أجل المساعدة وبكل الأشكال للتخفيف من معاناة العائلات والأطفال والمرضى.

في أيام الحروب والكوارث والمعاناة والحاجة يكون من الصعب الطلب من المفقور والهارب من جحيم وكارثة المأساة أن يميز بين ما يقدم له من مساعدة ودعم وتضامن، وأن يقبل هذا ويرفض ذلك..

الموقف الإنساني والدولي من ضحايا الحروب والكوارث والعنف والاضطهاد وبكل أوانهم وقومياتهم وأديانهم ومذاهبهم وعرقهم وجنسهم، يفترض أن يتعد عن معايير السياسة والمصالح وان يخضع لآليات وقوانين مفرقة ومعروفة وفي كل الحالات.

في الذي جرى في أوكرانيا يفترض أخذ الحقائق في ما يخص مواقف الدول الأوروبية وغيرها من قضية لجوء اللاجئين إليها ومنها التسهيلات الكبيرة والمشرعة

للمواقف والإجراءات بخصوص مواطني الدول الأوروبية نفسها، والتي التجأوا إليها في التعامل تزامناً مع تقارب الموقف الرسمي الأوكراني من الاتحاد الأوروبي والرغبة في الانضمام إليه والخلاف السياسي والعسكري بين روسيا من جهة وبين دول الاتحاد الأوروبي والناتو من جهة أخرى، وليس من ذنب وجرم للمواطن حين يتم تسهيل بعض إجراءات لجوئه والتي ستكون في كل الاحوال مرتبطة بالموقف الزمني للحرب والتي ستختلف وتتأثر لاحقاً تبعاً لظروف ووضع كل بلد، خصوصاً إذا ما علمنا أن المواطنين الأوكران والروس ومواطني الاتحاد السوفيتي، لم يكن حالهم في قضايا اللجوء بأفضل من أقرانهم من الدول الاخرى قبل أن تقرع طبول الحرب اليوم.

من حقنا جميعاً أن نعلي الصوت في ضرورة وجود مواقف لجوء إنسانية تخص وتشمّل جميع القادمين من كل البلدان، وفي كل الأوقات، وعدم الموسمية في الموقف هذا وتزامنه مع محن وأوجاع الآخرين وبشكل يظهر وكأنه عدم اكتراث ولا أبالية وأن لا يصيبنا الحيف وعدم الرضى والاستكثار في ما يقدم للمليونين من البشر من ضحايا الحرب من اللاجئين الأوكرانيين الذين لا رغبة لهم في التنافس حول من هو الذي أكثر ضرراً ومعاناة.

لقد كان الكاتب والفنان أمين معلوف محقاً تماماً حين يكتب: (لا تكتفي الحروب بالكشف عن أسوأ غرائزنا، بل تصنعها).

وما أوحنا اليوم لموقف إنساني بعيداً عن إسقاطات السياسة والوقوف لتشجيع هذا الطرف أو ذاك والتعويل على معاول الهدم الحربية في بناء وتطور الشعوب والبلدان.

لا تصبوا الزيت فوق النار

## أوقفوا الحملة الإعلامية المؤججة للحروب

محمد الكحط

أصبحت أخبار الصراع الروسي الأوكراني الشغل الشاغل للعالم أجمع حتى قبل اندلاع الحرب بينهما رسمياً، نعم فقد بدأت الحرب إعلامياً وأجبت لها وكالات الأنباء الغربية وجعلت بوتين في موقف محرر في حالة عدم الرد على ما يجري وجرى في أوكرانيا، لكن هل بوتين من الغباء أن تؤثر عليه وعلى قراراته ترسانة وسائل الإعلام الساعية لتأجيج الصراع، والناخفة بالنار، هذا غير صحيح فهو الضليع بالسياسة والمراوغ الصعب الذي يخشاه العالم.

مقدما يجب إدانة الغزو والحرب الروسية الأوكرانية فالعالم اليوم ليس بحاجة إلى الحروب، فنحن ضد أي حرب، العالم بحاجة إلى التضامن والتعاون للخلاص من كوابيس الأمراض والكوارث الطبيعية التي تصيب الكوكب والتخلص من الاحتباس الحراري الذي سبب التطرف في المناخ في جميع أنحاء الكرة الأرضية. فلم هذه الحرب...؟ أم يستوعب العالم ما خلفته الحرب العالمية الأولى والثانية من دمار وخراب ومآسي لا زلنا نعاني منها.

توقعتنا بأن أوروبا استوعبت الدرس واستفادت من تلك المعاناة وانها توجهت حقا إلى إنهاء الحروب الباردة

يعرفون جيداً بأن ذلك لن ينفع في هذا الصراع لكنهم يريدون من ذلك إدامة الحرب واستمرار المعاناة وتعقيد الأمور، أنهم يصونون الزيت فوق النار، ويسلطون ترسانتهم الإعلامية المؤججة للحروب لزيادة سعر هذه الحرب، بدلا من إيقافها.

نرفض غزو دولة لدولة أخرى مهما كانت الأسباب، فذلك لعب بالنار وسوف يخلق العداة بين شعبي كانا إلى فترة شعبا واحدا وتربطهم علاقات متينة اجتماعية واقتصادية وثقافية، ربما كان للعامل الاقتصادي دور في الصراع، خصوصا أن البلدين يملكان من الموارد الطبيعية في مجال الطاقة وكذلك الزراعة واعتماد أوروبا عليهما أحد العوامل الذي لا ترغب به أمريكا التي لا تريد علاقة طيبة وطبيعية بين أوروبا وروسيا، فإن ذلك يعزز العلاقة بينهما مستقبلا وربما يبعد أوروبا عنها، بل تريد صراعا واختلافا بين أوروبا وروسيا، لذلك خطت وشجعت ودعمت نظاما جديدا في أوكرانيا لخلق حالة توتر ومن ثم إشعال الحرب بينهما وإظهار روسيا كونها دولة مستبدة تسعى للتوسع وابتلاع أوروبا، وهذه هو الفخ الذي وقع به بوتين، ورغم وجود مشاكل بين البلدين على مرمى مقاطعات كانت ضمن الاتحاد السوفيتي سابقا ومنها القرم وبعض الصناعات والمناجم، لكن كان

بالإمكان حل كل ذلك عبر المفاوضات وبعيدا عن الحرب، خصوصا وأن هناك اتفاقية مينسك والتي تنص ان تحتفظ اوكرانيا بحيادها وعدم دخولها إلى حلف الناتو، وان تترعى جميع المواطنين دون تمييز كون هنالك نسبة كبيرة من الروس في اقليمي دونسك والديناس.

لكن الحكام الجدد في أوكرانيا لم يلتزموا بالاتفاقيات وكما هو مخطط لهم، استمروا بنهج معاد لروسيا والسعي لدخول حلف الناتو مما يهدد روسيا ويجعلها محاطة بترسانة من الاسلحة والقواعد العسكرية والاستتواء.

العض يعتقد أن بوتين هو الأممي الجديد بينما هو يمثل حزب قومي ويملك شخصيا المليارات، ولديه نزعة سياسية استحواذية، فهو يمسك السلطة في روسيا لعقود وربما وجوده كان ضروريا ومهما، لكن الاستمرار في السلطة لفترة طويلة تعطي لصاحبها روح العظمة والاستتواء. المشكلة إذن حلف الناتو والانضمام اليه من قبل أوكرانيا، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يستمر حلف الناتو بالوجود حتى اليوم رغم انتهاء حلف وارشو والمعسكر الاشتراكي والحرب الباردة...؟ ولماذا يريد حلف الناتو بالتوسع وهل يخدم هذا الحلف

مصالح شعوب الدول المنظمة اليه...؟ الجواب لا بل هو حلف عدواني عسكري يراد منه ان يكون اليد الضاربة لكل نظام لا ينصاع للولايات المتحدة وحلفائها، ويقف هذا الحلف ضد إرادة الشعوب المحبة للسلام والتآخي والتضامن.

هذا الحلف يخشى من روسيا والصين وكوريا والهند وحتى إيران ويحاول إضعاف هذه البلدان من النواحي العسكرية والاقتصادي لكن هذه البلدان هي الأكثر مساحة وعدداً والأقوى اقتصادياً، بل وحتى عسكرياً، فما الحل.....؟؟

الحل هو إنهاء وحل حلف الناتو والتوقف عن سياسة سباق التسلح، وإنهاء الحروب بأنواعها الحارة والباردة والدافئة، والابتعاد عن النزعة والأفكار العنصرية والشوفينية، وإلا حرب عالمية جديدة تنهي الأخضر واليابس.

لترفع شعار معاداة التسلح والحروب وضرورة حل

المشكلة وإعادة الأفكار العنصرية والشوفينية.

إيقاف الحرب فوراً والدخول في مفاوضات سلمية

تعيد الأمن والأمان للجميع.

حياد أوكرانيا والدول الأخرى المجاورة لروسيا ضرورة

لضمان الأمن والسلام في أوروبا.

## وجهك طفوله وخبز



رَد بالحلم .. سماك ابغابة الدخان.. بس ينشاف حيل  
رَد بالصحو .. ازرك  
شارة بخت بالشدات تتعلك  
عمره الماتعدّه اسنين ...  
هاي الشمس دورة عمره وابروحه ...  
نهار او ليل تتمشرك .  
رَد بالخبز .. بس ينشاف حيل  
ازرك  
شارة بخت بالشدات تتعلك  
عمره الماتعدّه اسنين ...  
هاي الشمس دورة عمره وابروحه ...  
نهار او ليل تتمشرك .

جبت / الجريده / حرز  
وامن رفيف الكلب.. چان اعله حركك  
يفز  
واشكد عاندت بيك السهر والنوم ...  
طعمك مدرسه او بالدفترا استهلال  
واباول نشيد اتكوم .. حتّه ابغيتك  
جتال...!  
ياعشك نهر والعمر متخوصر ابجره  
اهلال...

رَد بالحلم .. سماك ابغابة الدخان.. بس ينشاف حيل  
رَد بالصحو .. ازرك  
شارة بخت بالشدات تتعلك  
عمره الماتعدّه اسنين ...  
هاي الشمس دورة عمره وابروحه ...  
نهار او ليل تتمشرك .

جبت / الجريده / حرز  
وامن رفيف الكلب.. چان اعله حركك  
يفز  
واشكد عاندت بيك السهر والنوم ...  
طعمك مدرسه او بالدفترا استهلال  
واباول نشيد اتكوم .. حتّه ابغيتك  
جتال...!  
ياعشك نهر والعمر متخوصر ابجره  
اهلال...

ريسان الخزعلي

( 1 )

هي الثامنة والثمانون  
الحنن ورد في العيون  
والملمح بين الجفون .  
وان التجاعيد ان لاحت ...  
ففي وجه الصبي اجمل ماتكون..!

( 2 )

كبل مايرسم ...  
صوره اعله لوح الطين  
كبل ما ينكتب اسمه اعله برديه  
لكيناه ابريف الروح ...  
لاينشاف ، لاينجاس ...  
بس طوله نهر واخياله شماليه.

عَرَف سَر الشمس .../

من مرّت حدر جفنه ولا تحرك

صحه ابنجمة صبح ...

/ سيدوري / تلعب بالشذر كاسات ...  
تقره البعده ما مكتوب ، واتعلم الملك  
جكّمه.

....

ولا فك حزنه بالصفنه ...

عُر طوفان ثاني ابصوحة الأول..!

ولو كالأل عليه يغرّك ...

ولو خيط العمر عزّافه كالأل اسود

## 31 آذار

ناصر الثعالبي

يلمعدل

ياهيبة مضيف التضحك ادلاله ابوجه خطار  
يادرب الرفاكة الذلو الكلفات  
ياحلم اليتامى وغيره الثوار  
يا واحة صحارى التحضن التعبان  
يا رمز الضمير المايخون اسرار



بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي..

## أبيض وجه ظليت

عليك ونشو التاريخ أب وجد  
وبدو من يم فهد .. جمعو من اعقود  
لرائد فهمي وصول وانت قيس الحد

ومن ما لگو لزمه وأيسو فد نوب  
كالو يا شعب هذا الحزب التحد

وأنت وباهم إمخلصها خد وعين  
وهمه إمخلصها وياك ناب وخذ

المهم هسه أنت عمرك وصل للتسعين  
وشباب إيفكرك ويوميه تتجدد

اليكلك صدقه ، أيد مو صدقه ..أكلك ليش ؟  
الربيع أختار شهر آذار بي ورد

عرف بي اجت ناس ، القيمة يقدره  
لهذا امن الصحاري اليابسه اتجرد

بيت الكل أديب وعامل وفسنان  
ثوره الكل فقير وأيد ما تخمد

على كد إجتماع ومن إقل تنظيم  
جبتهم كدرتهم ، شفت مالك كد

وأكلب صفحه صفحه وتعرف المقصود  
وغيرك يا حزب بالسجل ماكو أحد !

إشراكات الحزب من عدنا تنطي أجار  
ابوكت مولاتهم كل سنه اتصير أزيد

لهذا السبب وكنت الصدك .. يتخلون  
إذا سمعو بأسم الحزب يتردد

ومو بس هاي بس صبح ( شيوعيين )  
براس الرأسماليه الضغظ يصعد

مخرّج من كفاح الحزب چم ( تواب )  
مخرّج من ( طريق الشعب ) چم مريد

الراد يگلي إحچي وشاهدك وياك  
استحي من شاف هيچ أبطال بالمشهد

سلام وأبو العيس ، الحيدري وشمران  
وكل هاي الأسماء الألك صارو سّد

ابوجه ( قصر النهايه ) ل ( نكرة السلطان )  
الصار العدد منك بيها ما ينعد

حتى الحبل من الشنق مّل وگال  
الشيوعيين أريد أعرف هذوله أشكد

بهذاك الوكت خل تسولف الأحداث  
چانت بيها بس عين الشمس تنسد

فرق بين اليجيك بمنجل وچاكوچ  
وبين اليجي بسيف وعالركب ينحد

إبوجه أبيض أجيبت أبيض وجه ظليت  
وغيرك أجه أبوجه أسود وظل أسود

حسين البهادلي \*

عضويتك شرف لن علمتنا إشرط  
الخبز من ينجرح بالثوره يتضمد

وبيان الحزب علمنا الحزب هم بيت  
إذا منفعله راح الجهل يتسید

المقر من ينغلق ما ينغلق تنظيم  
الكلب مفتوح إذا باب المقر ينسد

وتؤخذ ولا تعطى .. وگالها التاريخ  
الشعب من يسكت الخيرات تتفرهد

ولجل حريتك ومن تنحكم بإعدام  
مرجوحه الحبل عالركبه من ينشد

إذن مفروض تدرس ثورة الجياع  
ذله العيشه من إتصير سّد إبسد

فهد لو ما يعرفك راح توفي وياه  
صدك چان أيد ما ناز وإستشهد

بس يعرفك إتطبق المبادئ راح  
وجسر للشعب ولبطن الشمس تمتد

ويعرفك لو ثرت برکان .. إذا فوگاک  
كل شط العرب يندار ما تبرد

رادو لزمه من ذاك الوكت لليوم

## بيت الحزب بساتين

أبو سرحان

بيت الحزب نياسين

وبيت الحزب بساتين

بي كمر ...وبي شمس

بي نهر...وبي عرس

وبي مدرسه وفلاحين

بيت الحزب بساتين

\*

وجه الحزب سنابل

وبيت الحزب هلاهل

بي اطفال ..وبي حمام

بي عمال ..وبي ايتام

وبي نكدح وناضل

بيت الحزب هلاهل

\*

وجه الحزب مناير

وبيته سفينه وضويات

وارواحنه حرارير

والشوك بينه امرايات

واحنه عيد .. وورده حمرة

وثوب اجديد..وخبزه سمرة

للفقره والمحرومين

وبيت الحزب بساتين

\*القيت في مهرجان الشعر الشعبي المقام يوم 25 آذار الجاري بمناسبة العيد 88 للحزب الشيوعي العراقي



وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

بانتظار دعمكم

## حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

للتبرع

رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321  
 الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700  
 swift code: MBIVIQBA  
 اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي  
 للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

## الشبيبة ترمم مدارس "الجدول الغربي"

كربلاء - حسن مهدي

نفذ اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في قضاء الجدول الغربي بمحافظة كربلاء، أخيراً، حملة تطوعية لترميم عدد من مدارس القضاء. وشملت الحملة مدارس "الرقيم" الابتدائية، "ثانوية الحضرة"، "السلي" الابتدائية، "الرميلة" الابتدائية و"ميثم التمار" الابتدائية. ولاقى الحملة ترحيباً من إدارات المدارس وأولياء أمور التلاميذ.



ديالى

## موقع أثري يحتضن "مهرجان الربيع الثقافي"

بعقوبة - وكالات

احتضن موقع "تل الزندان" الأثري الكائن في أطراف قضاء المقدادية محافظة ديالى، الأسبوع الماضي، "مهرجان الربيع الثقافي الأول". وجاء هذا المهرجان احتفاءً بأيام فصل الربيع، فضلاً عن إحياء وحماية هذا الموقع الأثري الذي يعود للعهد الساساني، والمرشح للانضمام إلى لائحة التراث العالمي. وأقيم المهرجان بالتعاون بين البيت الثقافي في ديالى ومفتشية آثار المحافظة ومديرية الشباب والرياضة وبيت المقام العراقي ومعهد الفنون الجميلة في بعقوبة. وتضمن فعاليات متنوعة لعدد من مدارس قضاء المقدادية، وعروضاً رياضية لـ "اتحاد الكيكوشنكاى"، فضلاً عن مراسم افتتاح الموقع الأثري بشكل رسمي. كذلك تخلل المهرجان معرض للعملات والأوسمة والطابع البريدية النادرة. وكان مدير مفتشية آثار ديالى، أحمد عبد الجبار خماس، قد ذكر في تصريح صحفي سابق، أن دائرته أنجزت بالتعاون مع جهات متخصصة، التقارير الابتدائية والنهائية لضم "معلم الزندان" الأثري إلى اللائحة التمهيدية المعتمدة دولياً لحماية التراث العالمي، مبيناً أن "المرحلة الثانية من الادراج تخضع لضوابط ومعايير دولية مدتها لا تقل عن عامين".

## العمارة تحتضن مهرجاناً سينمائياً

العمارة - وكالات

أقام "فريق كلايك" للسينما والمسرح في محافظة ميسان، الجمعة الماضية، مهرجان العمارة السينمائي للأفلام القصيرة، بمشاركة 15 فيلماً من العراق وإيران. حضر المهرجان الذي أقيم بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة وفرع نقابة الفنانين العراقيين في المحافظة، جمهور من الفنانين والمنتقنين والمهتمين في السينما. وقطف جائزة المهرجان الأولى، فيلم "شاش" للمخرج علي الكعبي، فيما ذهبت الجائزة الثانية إلى فيلم "آلام البحر" للمخرج الإيراني رضا مسعودي، والثالثة قطفها فيلم "أرض الغراب" للمخرج العراقي محمد دربند بخاني.

## من شعارات الذكرى 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

● حان وقت التغيير الشامل

● يا قوى التغيير .. اتحدي

● نعم للقرار الوطني المستقل

● ندافع عن مساواة المرأة وتمكينها

● لا للشوفينية.. لا للتعصب القومي والمكوناتي

● من اول اولويات الحكومة القادمة تأمين الخدمات وتوفير فرص العمل

## احتفالات الحزب الشيوعي العراقي في مناسبة الذكرى 88 لتأسيسه

الجمعة .. الحفل الجماهيري

يقوم الحزب حفلاً جماهيرياً في الهواء الطلق. يتضمن برنامج الحفل، فقرات خطابية وشعرية وغنائية وموسيقية، تشارك فيها فرقتي "اثر وانغام الشبيبة" من بغداد والخشابة البصرة ووفرة آزادي من كركوك. يبدأ الحفل في الساعة الخامسة عصرًا في يوم 1 نيسان 2022، جوار نصب شهريار وشهرزاد في شارع أبو نؤاس.

الاربعاء.. افتتاح المعرض التشكيلي

احتفالاً بالذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، تحتضن قاعة حوار في الوزيرية ببغداد، معرضاً لأعمال الفنانين التشكيليين العراقيين. يفتتح المعرض في الساعة 4 من عصر الأربعاء القادم 30 آذار، ويستمر في الأيام التالية. والدعوة عامة

## "سردنبال"

## مسرحية آشورية تحت على الحب والسلام

بغداد- رقية مجيد



والدته وزوجته والكاهن، الذين ارادوا أن يقضوا عليه لأنه كان يريد أن يشبع المحبة والسلام بين أبناء آشور". واوضحت الفنانة فاطمة الربيعي لـ "طريق الشعب" أن "المسرحية تبث رسالة ضد الحروب وتدعو للسلام والمحبة، وبذلك عبرت عما تحتاج إليه اليوم". وكان بين مشاهدي المسرحية ايضا المايسترو كريم وصفي، الذي عبر لـ "طريق الشعب" عن إعجابه بالعمل وبالتقنية الرقمية المستخدمة فيه. إذ مزج المخرج الأداء الحركي للممثلين بمادة فيلمية صورية. والتقت "طريق الشعب" بالباحث المسرحي

قدمت الفرقة الوطنية للتمثيل التابعة الى دائرة السينما والمسرح، يومي الأربعاء والخميس الماضيين على خشبة المسرح الوطني، مسرحية ملحمية حملت عنوان "سردنبال"، من تأليف د.خزعل الماجدي، وسينوغرافيا واخراج عماد محمد، وموسيقى المايسترو قيس حاضر، وتصميم أزياء أحمد تاج. وشارك في تمثيل أدوار المسرحية كل من د. ميمون الخالدي والفنانة فاطمة الربيعي، بالإضافة إلى الفنانين بتول عزيز وطلال هادي وزمن علي وسعد عزيز وصادق الوالي.

وحضر العرض وزير الثقافة والسياحة والآثار د. حسن ناظم، إلى جانب عدد من المسؤولين الحكوميين والمدراء العامين، فضلاً عن جمهور نخوي كبير. وقد تفاعل الحاضرون مع أحداث المسرحية التي تتناول حقبة زمنية من تاريخ العراق القديم، وهي الحقبة الآشورية. "طريق الشعب" التقت مؤلف موسيقى المسرحية قيس حاضر، الذي قال عن تفاصيل العمل انه "معبّر عن الواقع العراقي الحالي"، وبين أنه كتب الموسيقى رغم عدم حضوره البروفات "فكنت أضغ النص المسرحي أمامي، وأحاول أن أمثل الأدوار، ثم أكتب الموسيقى". الفنان د. ميمون الخالدي، ذكر لـ "طريق الشعب" أن "نص المسرحية كتب مزج عال من الشعرية والتأويل، وانه يتحدث عن سردنبال آخر الملوك الآشوريين، الذي تأمرت عليه حاشيته، من فيهم

## اليوم.. في بيتنا الثقافي

### استذكار الشهداء الشيوعيات العراقيات

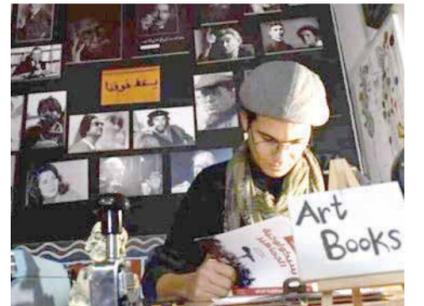
بغداد - طريق الشعب

دعت لجنة استذكار الشهداء الشيوعيات العراقيات إلى احتفالياتها المكرسة لهن ولتوقيع كتابها الصادر أخيراً "شموس ساطعة لعراق حر وشعب سعيد - شهديات الحزب الشيوعي العراقي 1934 - 2021". تبدأ الاحتفالية في الساعة الرابعة من عصر هذا اليوم الثلاثاء 29 آذار على قاعة منتدى "بيتنا الثقافي" في ساحة الأندلس - بغداد.

### "آرت بوكس"

## نافذة جديدة لإشاعة الثقافة في مدينة الحلة

الحلة - وكالات



يجلس الشاب حسن الاسدي ذو الـ 23 ربيعاً، إلى جوار صور عدة مثبتة على حائط، وفي وسطها عبارة تقول "يسقط خوفنا". وتحمل الصور وجوها إبداعية معروفة، مثل الجواهري الكبير والمعاصرة زها حديد والمطربة أم كلثوم والممثلة الأمريكية مارلين مونرو والمطرب عبد الحليم حافظ، بالإضافة إلى الشهيد صفاء السراي، والشاعر الكبير عريان السيد خلف الذي كتب تحت صورته "وأحبه شما زرغنا الزين عالموزين نتحاسب". هذا الحائط هو أول ما تقع عليه عيون زائر مكتبة "art books" في مدينة الحلة، والتي تم افتتاحها بداية العام الجاري. يتحدث صاحب المكتبة، حسن، الذي هو ناشط مدني، عن بدايات مشروعه، ويقول: "أقدر الكتب، خاصة النوادر منها. لذلك قررت أن أفتح مكتبة لدعم المطالعة من خلال الاستعارة والبيع بأسعار مناسبة". ويضيف قوله أن "مكتبتي تضم 9 آلاف كتاب مختلف الاختصاصات، منها الأدب والفن والسياسة وتنمية الذات والفلسفة".

يقضي حسن أغلب وقته داخل مكتبته التي تقع في "شارع 40"، وما إن يسأله الزبون عن كتاب، حتى يسارع إلى جلبه بسهولة. وعن ذلك يقول: "أحفظ أماكن الكتب جميعها، كوني أجردا أسويها.. المتعة بالنسبة لي تكمن في ترتيب الكتب". ويعمل حسن مع مجموعة من شباب الحلة، في مؤسسة ثقافية مدنية عنوانها "تراث بابل"، تهدف إلى تأسيس جيل واع ومنتق من خلال المطالعة وتنظيم الورش الخاصة بتعليم الموسيقى والرسم. وتضم المؤسسة أيضاً، نادياً خاصاً بالقراءة، جلساته تعقد كل يوم جمعة. إذ يجري طرح عنوان كتاب معين ليقوم الأعضاء بمراجحته ومناقشته. وهم قرابة 60 شاباً من كلا الجنسين. ويوجد في مكتبة حسن كثير من الكتب والمجلات القديمة، التي يحصل عليها خلال زيارته الى شارع المتنبي. وبما أنه لا توجد مكتبة أخرى في المنطقة المحيطة بـ "آرت بوكس"، فإن حسن يوفر مختلف أنواع الكتب ليرضي جميع الأذواق والاهتمامات. ويعمد صاحب المكتبة الى تشجيع القراءة وشرح بعض الكتب عبر منصات التواصل الاجتماعي.

السينما الفرنسية  
القصص الكلاسيكية

قائمة لجنة حماية الصحفيين الدولية  
العراق ثالثاً في اختطافهم

هيف كهرمان  
تلقين البياض

اقرأ في العدد الجديد 100 من جريدة **النقابي**  
طريق

جريدة ثقافية نصف شهرية

في المكتبات

«أمهات موازيات»  
ميلودراما متقنة  
عن طمس التاريخ

النظرة الإنسانية للبير كامو  
الوثائق الجزائرية

جان جينيه  
ثورة صامتة  
ومرثية شعرية

حازم كمال الدين  
المسرح يتعرض  
للتهديد في جوهرة

فاعلية الثقافي وأسئلة الوعي • المفاسد في التعليم العالي • هل صدقت توقعات ماركس؟ • الطبيعة الأدبية للتاريخ • كتب • نمط • تحقيقات